زيادة اللام في الكلمات الرباعية غير المضعفة في تاج العروس

«دراسة تأصيلية»

د. نعيمة بنت محمد الغسلان[1]

المستخلص: هناك خلافٌ بين الصرفيين في الحكم بزيادة اللام، وهل تعدّ حرفًا من حروف سألتمونيها أو لا؟ فجاء هذا البحث بدراسة استقرائية لِلّام في الجذور الرباعية في تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضىٰ الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ليصل إلىٰ نتيجة تفصل الخلاف في المسألة.

وقام باستقراء جميع الجذور الرباعية المجردة غير المضعفة التي وقع اللام حرفًا من أحرفها الأربعة، البالغة (خمسمائة وسبعين) رباعيًا، وقعت اللام موقع الحرف الأول في (ثلاثة وعشرين) موضعًا، ووقعت ثانية في (مائتين وستة وثمانين) موضعًا، ووقعت ثالثة في (مائة وستة وستين) موضعًا، ووقعت طرفًا في (خمسة وتسعين) موضعًا.

وهدفَ البحثُ إلىٰ التحقق من أصالةِ اللام في هذه الكلماتِ سواءً أوقعت أولًا أمْ حشوًا ثانية أمْ ثالثة أمْ طرفًا، فقام بتحليل هذه الكلمات جميعًا بربط اللفظ الرباعي بما وافقه في اللفظ والدلالة ممّا هو أقل منه بنية، مطبقًا دليل الاشتقاق الذي هو أقوىٰ أدلة الزيادة وأوثقها عند الصرفيين، وتبيّن له أنّ (مائة وخمسة وثمانين) رباعيًّا يعود إلىٰ أصول ثلاثية، وأنّ اللام فيه زائدة بدليل الاشتقاق، وظهر له بعد الدراسة أنّ اللام لم تقع زائدة أولًا، ووقعت زائدة ثانية في (واحدٍ وستين) موضعًا، وثالثة في (ستة وأربعين) موضعًا، وطرفًا في (ثمانية وسبعين) موضعًا.

وهذا كلّه يدل علىٰ أنّ اللام من حروف سألتمونيها، وأنّ زيادتها ليست قليلة أو شاذة، وأنّ أكثر المواضع التي تزاد فيها هو الطرف، ثم حشوًا ثانية، ثم حشوًا ثالثة.

الكلمات المفتاحية: الزيادة عند الصرفيين، حروف الزيادة، زيادة اللام، الجذور الرباعية، الأصل الثلاثي.

***

(١) أستاذ النحو والصرف المساعد بقسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

البريد الإلكتروني: nmalghaslan@pnu.edu.sa

The "Lam" as an Extra Letter in Non-Doubled Quadrilateral Words in "Taj Al-Aroos" Book
A Foundational / authenticating Study

Dr. Naeemah Mohammed ALGhaslan

Abstract: There is a disagreement among morphologists on the cases where the "*lam*" "ل" letter is extra and whether it is considered a letter of the word "Sa'altomuniha" "سألتمونيها" or not?. Thus, this research presents an inductive study of the "lam" "ل" letter in quadrilateral word roots in "Taj Al-Aroos min Jawahir Alqamous" by Murtadha Al-Zubaidi (D.1205H) to arrive to the conclusion that resolves the disagreement on that issue.

The research reviewed all the non-doubled abstract quadrilateral words, in which the "*lam*" letter is one of their four letters. They are (five hundred seventy) quadrilateral words. The "*lam*" letter falls as the first letter in (twenty three) positions, second letter in (two hundred eighty six) positions, third letter in (one hundred sixty six) positions and as last letter in (ninety five) positions.

The aim of the research is to verify the authenticity of the "*lam*" in these words; whether it came as the first letter or inside the word as the second or third letter or as the last letter. All these words were analyzed by correlating the quadrilateral words with the words that match them in pronunciation and connotation but with smaller structure by applying the evidence of etymology, which is the strongest evidence of excess and is considered the most reliable by morphologists. It was found that (one hundred eighty-five) quadrilaterals belong to triple origins, and that the lam in such words is extra as evidenced by the derivation. The study concluded that the lam did not fall as extra at the beginning of words; but in the second position in (sixty-one) words, and in the third position in (forty-six) words, and as the last letter in (seventy-eight) words.

This indicates that the *lam* is one of the letters of the word "*Sa'altomuniha*" "سألتمونيها", and it didn't come as addition in a few words or as an exception. The most frequent positions in which it falls as a plus is at the end, then the second and finally the third position.

Key Words: Excess letters as considered by morphologists, extra letters, the *lam* as an extra letter, quadrilateral word roots, triliteral origins.

❋ ❋ ❋

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدين، أمّا بعد:

فهذا موضوع يُعنىٰ بتأصيل اللام في بناء الرباعي المجرد من حيث الأصالة أو الزيادة، وكان أهم سبب لاختياره ما لحظته من اختلاف الصرفيين في عدّها حرفًا من حروف الزيادة، وقلة الأمثلة الصرفية علىٰ زيادتها عند من أقر بذلك.

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلىٰ الكشف عن أصالة اللام أو زيادتها في كلّ جذر رباعي وردت فيه، أيًّا كان موضعها أولًا أو ثانيًا أو ثالثًا أو طرفًا، وهذا التأصيل سيكون معتمدًا علىٰ أدلة الصرفيين وأقيستهم، وستكون نتائجه سببًا في حسم الخلاف الصرفي في زيادة اللام أو أصالتها.

حدود البحث:

اختار البحث معجم تاج العروس علىٰ جواهر القاموس للزبيدي؛ لأنه أكبر المعجمات وأكثرها مادة، وقد استقصت هذه الدراسة جميع الجذور الرباعية التي كونت اللام أحد أحرفها الأربعة في معجم تاج العروس، ثم اعتمدت علىٰ الاشتقاق دليلًا لتحديد الحرف الزائد، وبحثت عن الجذر الثلاثي المحتمل للفظ الرباعي بالتماس وجه الشبه من الناحية الصوتية والدلالية، وذلك بالرجوع إلىٰ كتب اللغة والمعجمات، بعد ذلك صُنفت الكلمات التي احتملت زيادة حرف اللام بحسب موقع زيادتها، ورُتبت في كلّ موضع ترتيبًا ألف بائيًّا، واستبعد البحث الرباعي الأعجمي والمعرّب؛ لأنه لا يعرف له اشتقاق عربي، والأعلام وألفاظ النبات إذا لم يتضح أصلها، وكذلك استبعد البحث الكلمات المنحوتة من كلمتين علىٰ وجه الاختصار(١)، ولم يوثق

(١) مثل: سبحل [من سبحان الله]، وحيعل [من حيّ علىٰ الصلاة]، وبسمل [من بسم الله]، وهلل=

البحث الألفاظ الرباعية من معجم تاج العروس اختصارًا، وتلافيًا لإثقال الحواشي بما هو معروف.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث اتباع عدد من المناهج، فالاستقرائي لجمع المادة، والوصفي لوصفها وتنسيقها وترتيبها، والتحليلي للكشف عن أصول الألفاظ الرباعية وتحليل ما اعتراها من تغيرات لغوية والربط بين دلالة الجذر الرباعي ودلالة الجذر الثلاثي.

صعوبات البحث:

واجهت الدراسة صعوبات، منها: تعدد الدلالات للكلمة الواحدة، وورودها بصور مختلفة بفعل الإبدال والقلب المكاني، وارتباط دلالة بعض الكلمات ببيئتها التي تولدت فيها وشاع استعمالها لها ثم أهملت في العصور التالية، وقصور ما أورده المعجميون من دلالة وتفسير لبعض الكلمات، ويظهر ذلك في تفسيرهم بعض الكلمات الغريبة بكلمة واحدة.

الدراسات السابقة:

لم أجد – فيما بين يديّ من المصادر – من درس هذا الموضوع دراسة استقرائية في تاج العروس، ولكن بعض الدراسات عنيت بما زاد عن ثلاثة مثل:

– أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة.

للدكتور سليمان سالم السحيمي [جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ]. ويختلف البحث عن هذه الدراسة في المجال والهدف، فمجاله مقاييس اللغة، وهدفه تأصيل كل ما أورده ابن فارس.

– منهج ابن فارس في تأصيل ما زاد عن ثلاثة أحرف (دراسة نقدية في معجم مقاييس اللغة).

لسامر زهير بحرة [مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، عدد (١٤)، ١٤٣٤هـ –

=[من لا إله إلا الله]، وطلبق [من طال بقاؤك]، المِشْلَوْز [من المِشْمِش واللَّوْز].

٢٠١٣م]. ويختلف البحث عن هذه الدراسة في المجال والهدف، فمجاله مقاييس اللغة، وهدفه نقد منهج ابن فارس في تأصيل ما زاد عن ثلاثة.

- أصول الجذور الرباعية في لسان العرب، دراسة دلالية معجمية.

لسالم سليمان الخماش [مركز النشر العلمي، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الأولىٰ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م]. ويختلف البحث عن هذه الدراسة في المجال والهدف، فمجاله لسان العرب، وهدفه جميع الجذور الرباعية، وقد تحدث عن اللام بإجمال.

- الفعل الرباعي في لسان العرب، دراسة تأصيلية.

لعمر يوسف عكاشة [رسالة ماجستير، الأردن: الجامعة الأردنية، ١٩٩٥م]. وهو في لسان العرب كسابقه لكنّه عني بتطبيق نظرية انبثاق الفعل الرباعي من الثلاثي المضعف العين، وإقحام حرف مكان المضعف.

خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

- **المبحث الأول:** زيادة اللام عند الصرفيين، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: الزيادة الصرفية، أحرف سألتمونيها، وأدلة الزيادة.
  - المطلب الثاني: آراء الصرفيين في عدّ اللام حرفًا من أحرف الزيادة الصرفية.
- **المبحث الثاني:** تأصيل اللام في الجذور الرباعية في تاج العروس وفيه ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: زيادة اللام حشوًا ثانية.
  - المطلب الثاني: زيادة اللام حشوًا ثالثة.
  - المطلب الثالث: زيادة اللام طرفًا.
- **الخاتمة:** وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

***

المبحث الأول
زيادة اللام عند الصرفيين

وفيه مطلبان:

*** المطلب الأول: الزيادة الصرفيّة، أحرف (سألتمونيها)، وأدلة الزيادة.**

الزيادة عامل من عوامل نمو اللغة العربية، فالزيادة علىٰ أصول الكلمة تُحدث توليد الكلمات بعضها من بعض، والزيادة الصرفية هي إضافة حرف أو أكثر إلىٰ أصل الكلمة بقصد إفادة معنىٰ جديد، ويُعرف الحرف الزائد بسقوطه من الأصل، وتكون الزيادة إمّا لغرضٍ لفظيّ، وإمّا لغرض معنويّ.

وحروف الزوائد لا تتعدىٰ عند المتقدمين عشرة حروف، ذكر سيبويه أنها عشرة حروف[1]، وهي: الواو والياء والألف والهمزة والتاء والنون والسين والهاء والميم واللام، وعقد لها أكثر من باب[2]، وذكر غيره مواقع هذه الحروف في الزيادة[3].

وتفنن علماء الصرف في جمع هذه الحروف فجمعوها في (سألتمونيها)، (وهناء وتسليم)، (وتلا يوم أنسه)، (واليوم تنساه)، وغيرها.

ومعنىٰ تسميتها بحروف الزيادة أنّه لا يزاد في الكلمة لغير تكرير إلا بحرف منها، ولا يعني

---

(١) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٢٣٥).

(٢) انظر: المرجع السابق (٤/ ٢٧٦، ٣٠٧، ٣٢٨).

(٣) انظر: المنصف، شرح كتاب التصريف للمازني، ابن جني (١/ ٩٨)، شرح المفصل، ابن يعيش (٥/ ٣١٤)، الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور (٦٦٩)، شرح شافية ابن الحاجب، الإستراباذي، الرضي (٢/ ٥٧٥)، المحرر في النحو، الهرمي (٣/ ١٢٩٥، ١٣٢٠).

أنّها تكون أبدًا زائدة بل تكون أصولًا[1].

ولا يُحكم بزيادة حرف إلّا بدليل[2]، وأقوىٰ أدلّة الزيادة هو الاشتقاق يقول سيبويه: «وكل حرف من حروف الزوائد كان في حرف فذهب في اشتقاق في ذلك المعنىٰ من ذاك اللفظ فاجعلها زائدة، وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق»[3].

وقد جمع الحملاوي أدلّة الزيادة في شذا العرف وهي[4]:

الأول: سقوط بعض الكلمة من أصلها، كألف ضارب، وألف وتاء تضارب من الضرب، فما عدا الضاد والراء والباء: حكمه الزيادة.

الثاني: سقوط بعض الكلمة من فرع، كنوني سُنْبل وحَنْظل، من أسبل الزرع، وحظلت الإبل، أي: خرج سُنْبل الزرع، وتأذّت الإبل من أكل الحنظل، فنونها زائدة، لسقوطها من الفرعين.

الثالث: لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها لو حكمنا بأصالة حروفها، كنوني نرجس [بفتح فسكون فكسر]، وهُنْدلع [بضم فسكون ففتح فكسر]: لبقلة، وتاءي تَنْضُب [بفتح فسكون فضم]: اسم شجر، وتَتْفُل [بفتح فسكون فضم]: لولد الثعلب، لانتفاء هذه الأوزان في الرباعي المجرّد.

الرابع: التكلم بالكلمة رباعية مرة وثلاثية أخرىٰ مثلًا، كأيْطل [بفتحتين بينهما ساكن]، وإطْل [بكسر فسكون أو بكسرتين]: للخاصرة.

---

(١) انظر: فتح المتعال علىٰ القصيدة المسماة لامية الأفعال، المَالِكِي (٢٣٦).

(٢) انظر: شرح الشافية (٢/ ٣٣٣).

(٣) الكتاب (٤/ ٣٢٥).

(٤) انظر: شذا العرف في فن الصرف، الحملاوي (١٦٤-١٦٦).

الخامس: لزوم عدم النظير في نظير الكلمة التي اعتبرتها أصلًا، كتُتْفُل [بضمتين بينهما ساكن]، فإنّه وإنْ لم يترتب عليه عدم النظير لوجود (فَعْلَلَ) كبرثن لكن يترتب ذلك في نظير تلك الكلمة، وهي تَتْفُل المفتوحة التاء في اللغة الأخرىٰ، إذْ لا وجود لـ(فَعْلَلَ) [بفتح فضم بينهما سكون]، فثبوت زيادة التاء في لغة الفتح لعدم النظير، دليل علىٰ زيادتها في لغة الضم، والأصل الاتحاد.

السادس: كون الحرف دالًّا علىٰ معنىٰ، كأحرف المضارعة، وألف اسم الفاعل.

السابع: كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق، كالنون ثالثة ساكنة غير مدغمة، بعدها حرفان، كوَرَنْتَل، [بفتحات] بينهما نون ساكنة: للداهية، وشَرَنْبَث بزنته: للغليظ الكفين والرجلين، وعَصَنْصَر [بفتح المهملات وسكون النون]: اسم جبل؛ لأنها في موضع لا تكون فيه مع المشتق إلا زائدة، كجَحَنْفل بزنته أيضا، وهو الغليظ الشفه، من الجحفلة، وهي لذىٰ الحافر كالشفة للإنسان.

الثامن: وقوعه منها في موضع تغلب زيادته فيه مع المشتق، كهمزة أرْنَب وأفْكَل [بفتحتين بينهما ساكن]: للرِّعدة، لزيادتها في هذا الموضع مع المشتق، كأحمر.

التاسع: وجوده في موضع لا يقع فيه إلا زائدًا، كنونات حِنْطَأوٍ [بكسر فسكون ففتح فسكون]: لعظيم البطن، وكِنْتأو بزنته، لعظيم اللحية، وسِنْدأو وقِنْدأو بزنة ما تقدم: لخفيفها.

وزاد بعضهم عاشرًا: وهو الدخول في أوسع البابين، عند لزوم الخروج عن النظير فيهما، نحو كَنَهْبُل [بفتحتين فسكون فضم]: شجر عظيم، وقد تفتح باؤه، فزنته بتقدير أصالة النون: (فَعَلُّل)، وبتقدير زيادتها (فَنَعْلَل) وكلاهما مفقود، غير أنَّ أبنية المزيد أكثر، فيصار إليه.

*** المطلب الثاني: آراء الصرفيين في عدِّ اللام حرفًا من أحرف الزيادة الصرفية.**

عدّ جمهور الصرفيين اللام من حروف الزيادة[1]، واتفقوا على أنّ زيادتها قليلة[2]، ومحفوظة في كلمات لا يقاس عليها[3]. وذكروا زيادتها وسط الكلمة في: ذلك، وتلك، وتالك، وأولئك، وأولالك، وهنالك[4]. يقول العكبري: «وهذا شاذ فأما اللام في ذلك فزائدة لبعد المشار إليه وقيل هي بدل من ها التي للتنبيه»[5].

وفي آخر الكلمة في: عبدل، وزيدل، وفحجل، وحسدل[6]، والهيقل[7]، وطيسل[8]،

---

(١) انظر: اللامات، الزجاجي (١٣٣)، شرح الشافية (٢/ ٣٨١).

(٢) انظر: المنصف (١٦٥)، الممتع (١٤٧)، شرح المفصل (٥/ ٣٤٥)، المحرر في النحو (٣/ ١٣١٩)، الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي (٢/ ٢١٦).

(٣) انظر: سر صناعة الإعراب، ابن جني (٢/ ٨)، شرح التصريف، الثمانيني (٢٨٢)، اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري (٢/ ٢٧٩).

(٤) انظر: المقتضب، المبرد (١/ ٦٠)، الأصول، ابن السراج (٣/ ٢٤٣)، المنصف (١٦٦)، شرح التصريف (٢٨٢)، الممتع (١٤٥)، شرح المفصل (٥/ ٣٤٥)، الكناش في فني النحو والصرف (٢/ ٢١٦).

(٥) انظر: اللباب في علل البناء والإعراب (٢/ ٢٧٩).

(٦) انظر: المقتضب (١/ ٦٠)، الأصول (٣/ ٢٤٣)، اللامات (١٣٣)، المنصف (١٦٦)، شرح التصريف (٢٨٣)، اللباب في علل البناء والإعراب (٢/ ٢٧٩)، المفتاح في الصرف، الجرجاني (٩٠)، شرح المفصل (٥/ ٣٤٦)، الممتع (١٤٥)، شرح الشافية (٢/ ٣٨١).

(٧) وهو ذكر النعام، وفي أصلها اختلاف قيل: هيق أو هقل، انظر: اللامات (١٣٤)، شرح المفصل (٥/ ٣٤٦)، الممتع (١٤٦)، شرح الشافية (٢/ ٣٨١).

(٨) انظر: سر صناعة الإعراب (٢/ ٨)، شرح الشافية (٢/ ٣٨١).

وفيشل[1]، وعثول[2].

ويلاحظ في حديثهم عن زيادتها تردد؛ لقلة الأمثلة التي توفرت لهم، فهم لا يستطيعون إنكار زيادة اللام في عبدل من عبد، وزيدل من زيد، وفحجل بمعنىٰ الأفحج، وحَسْدَل فيقال للقراد: حَسْدَل وأصله حَسَدَ واللام زائدة والحَسَد القشر[3]، وعَثْوَل من قولهم: ضِبْعان أعثىٰ. فعمدوا إلىٰ الحكم بالقلة والشذوذ[4]، يقول العكبري: «اعلم أنَّ زيادتها بعيدة في القياس لبعدها من حروف المد وإنّما زيدت في حروف قليلة قالوا في زيد: زيدل وفي عبد عبدل وقالوا في الأفحج: فحجل»[5]، ويقول أبو البركات الأنباري: «زيادة اللام ليس بقياس مطرد، وإنّما يحكم بزيادتها في كلمات يسيرة نحو: زيدل، وعبدل، وأولالك؛ لقيام الدليل علىٰ ذلك، كقولك في معناها: زيد، وعبد، وأولاك»[6]، ويقول في موضع آخر: «اللام خاصة لا تكاد تزاد فيما يجوز فيه الزيادة إلا شاذًا نحو زيدل وعبدل وفحجل في كلمات معدودة»[7].

وقال الأشموني: «والقياس يقتضي أن لا تزاد لبعدها من حروف المد؛ فلهذا كانت أقل

(١) انظر: المنصف (١٦٦)، الممتع (١٤٦)، المحرر في النحو (٣/ ١٣١٩).

(٢) طويل اللحية، انظر: الممتع (١٤٦)، تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضىٰ الزَّبيدي (٢٩/ ٤٢٨).

(٣) انظر: اللامات (١٣٣).

(٤) انظر: سر صناعة الإعراب (٢/ ٨)، شرح التصريف (٢٨٢)، الممتع (١٤٧)، شرح المفصل (٥/ ٣٤٥)، الكناش في فني النحو والصرف (٢/ ٢١٦).

(٥) اللباب في علل البناء والإعراب (٢/ ٢٧٩).

(٦) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين. الأنباري، أبو البركات (٢/ ٥٥٣).

(٧) المرجع السابق (١/ ١٨١).

الحروف زيادة ولم تطرد زيادتها إلا في الإشارة، نحو: ذلك وتلك وهناك، وأولالك، وما سواها فبابه السماع، وقد سمع من كلامهم قولهم في عبد: عبدل، وفي الأفجح – وهو المتباعد الفخذين –: فحجل، وفي الهيق – وهو الظليم –: هيقل، وفي الفيشة – وهي الكمرة –: فيشلة، والطيس – وهو الكثير –: طيسل»[1].

وأنكر بعضهم الاشتقاق وادّعىٰ أنّ كلًّا من الثلاثي والرباعي أصل قائم برأسه، علىٰ الرغم من وضوح الصلة اللفظية والدلالية في مثل فيش وفيشلة، وهيقل وهيق، وطيسل وطيس.

وممن أنكر زيادتها الجرمي[2]، وأنكر ابن عصفور زيادتها في الأفعال يقول: «وأما ازلغب[3] الفرخ أي: زغب، فلامه أصلية؛ لأنّ «ازلغب» في معنىٰ «زغب» كثير الاستعمال، فينبغي أن يجعل أصلًا بنفسه، ولا تجعل اللام زائدة، لقلة زيادة اللام، وبالجملة فإنّ «ازلغب» فعل، ولا تحفظ زائدة في فعل»[4].

أمّا علماء اللغة فذكروا زيادة اللام[5] في الأسماء والأفعال.

وذكر سالم الخماش أنها زائدة في مائتين وثلاثة وعشرين جذرًا رباعيًّا في لسان العرب[6].

أمّا عبد الرزاق الصاعدي فقد استبعد زيادة اللام من حروف الزيادة الصرفية، وجعلها مع الزيادة اللغوية السماعية التي تشمل الحروف كلّها وأطلق عليها الزيادة المعجمية الأحفورية[7].

---

(١) شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك. الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسىٰ (٤/ ٧١).

(٢) انظر: شرح المفصل (٥/ ٣٤٥)، شرح الشافية (٢/ ٣٨١)، المحرر في النحو (٣/ ١٣٢٠).

(٣) ستأتي (زلغب).

(٤) الممتع (١٤٧).

(٥) انظر: تهذيب اللغة، الأزهري (١٥/ ٢٩٨).

(٦) انظر: أصول الجذور الرباعية في لسان العرب (١٨١).

(٧) انظر: مقال أسطورة حروف الزيادة العشرة المجموعة في قولهم: (سألتمونيها)، لعبد الرزاق=

المبحث الثاني
تأصيل اللام في الجذور الرباعية في تاج العروس

وفيه ثلاثة مطالب[1]:

*** المطلب الأول: زيادة اللام حشوًا ثانية.**

جاء في معجم التاج كلمات رباعيّة غير مضعفة الحرف الثاني منها حرف اللام، وكان عددها (٢٨٦) كلمة، أظهر التأصيل أنَّ منها (٢٢٥) كلمة نشأت من جذر ثلاثي عن طريق زيادة حرف غير اللام، أو لم يتبين بينها وبين أي جذر ثلاثي علاقة، ومنها (٦١) كلمة جاءت اللام فيها زائدة وهي:

بلثق: البَلاثِقُ: المِياهُ المُسْتَنْقِعَة، الْوَاحِد بلثُوق، والبَلاثِقُ: الْآبَار المَيِّهَةُ الغَزِيرَة. وعَينٌ بلاثِق: كَثِيرةُ الماءَ. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: بثق، وهو يدل علىٰ التفتح في الماء وغيره، والبثق بثق الماء، وبثق السيل: خرقه وشقه، فانبثق أي انفجر[2].

بلدح: بَلْدَحَ الرَّجلُ: إِذا ضَرَبَ بنَفْسِه إِلىٰ الأَرْض، وبَلْدَحَ الرَّجلُ: إِذا وَعَدَ وَلم يُنْجِز العِدَة،

=الصاعدي، نشر في موقع مجمع اللغة العربية الافتراضي ٢٨ أبريل ٢٠١٦م. وانظر: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، الصاعدي.

(١) لم يشر أحد من الصرفيين أو اللغويين إلىٰ زيادة اللام أولًا، وظهر لي من الاستقراء أن اللام لا تزاد أولًا، والرباعي المبدوء باللام ألفاظ قليلة، بلغت ثلاثة وعشرين رباعيًّا، ولم يدل الاشتقاق علىٰ زيادة اللام فيها. وهي: لَحْسُم، لَخْجَم، لَعْثَم، لَعْذَم، لَعْسَم، لَعْظَم، لَعْقَط، لَعْمَط، لَعْمَظ، لَعْمَق، لُغْثن [الثاء مثلثة]، لَغْذَم، لَمْعَظ، لَمْهَج، لهبر، لَهْجَم، لَهْذَب، لهذم، لَهْزَم، لَهْسُم، لَهْلَأ، لَهْمَج، لَهْمَس.

(٢) انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (بثق)، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، (١/ ١٩٧)، لسان العرب، ابن منظور (بثق).

وامرأَة بَلْدَحٌ وبَلَنْدَحٌ: بادِنَةٌ سَمِينة، وبَلْدَحَ الرَّجلُ إِذا أَعْيَا وبَلَّد. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: بدح، والبدح: ضربك بشيء فيه رخاوة، وبدحه بالعصا: ضربه بها، وبدح الرجل عن حمالته والبعير عن حمله: عجزا عنهما. ويقال للمرأة البادن الضخمة: بيدح[1].

بلطح: بَلْطَحَ الرَّجلُ: إِذا ضَرَبَ بِنَفْسِه الأَرْضَ، مثل بَلْدَح[2]. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي[3]: بطح، والبطح: البسط والامتداد، وبطحه علىٰ وجهه ألقاه[4].

بلعك: البَلْعَكُ: النّاقَةُ المُستَرخِيَةُ أَو المُسِنَّة، والبَلْعَكُ والدَّلْعَكُ: النّاقةُ الثَّقِيلَة، والرَّجُلُ البَلِيدُ والجَمَلُ البَلِيدُ، واللَّئِيمُ الحَقِير، وبَلْعَكَه بالسَّيفِ: قَطَعَه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: بعك، صرّح به ابن فارس[5]. والبَعَك: التَّجَمُّعُ وَالِازْدِحَامُ وَالِاخْتِلَاطَ، والْغِلَظُ فِي الْجِسْمِ وَالْكَزَازَةُ[6].

بلقع: البَلْقَع، والبَلْقَعَةُ: الأَرْضُ القَفْرُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا، ولَا شَجَرَ فِيهَا، يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَفِي القِيعَان، وبَلْقَعَ البَلَدُ بَلْقَعَةً: أَقفَر. وَقَالَ ابنُ فارِسٍ: الـلَّام فِي البَلْقَعِ زائدَة[7]. وهذا تصريح من الزَّبيدي برأي ابن فارس[8].

---

(١) انظر: الصحاح (بدح)، مقاييس اللغة (١/ ٢١٤).

(٢) يظهر لي أنّ الكلمتين مترادفتان ولا إبدال فيهما.

(٣) يرىٰ ابن فارس أنها منحوتة من: بطح، وبلط. مقاييس اللغة (١/ ٣٣٠).

(٤) انظر: مقاييس اللغة (١/ ٢٦٠)، اللسان (بطح).

(٥) انظر: المرجع السابق (١/ ٣٣٤).

(٦) انظر: المرجع السابق (١/ ٢٦٤)، اللسان (بعك).

(٧) انظر المرجع السابق (١/ ٣٣٤).

(٨) ويظهر لي أنّ زيادة العين أقرب، لقرب الجذر: بلق، والبلوقة: ما استوىٰ من الأرض، هي قفر من الأرض، ومواضع لا ينبت فيها الشجر. انظر: كتاب العين، الخليل البصري (٥/ ١٧٢)، اللسان (بلق).

بلكع: بَلْكَعَهُ: إذا قَطَعَه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: بكع، والبكع: القطع، بكعه بالسيف: قطعه[1].

بلهس[2]**:** بَلْهَسَ الرجلُ: أَسْرَعَ فِي مشيِه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: بهس، والبهس: الجرأة، وتبيهس في مشيه، إذا تبختر[3].

جلبز: الجُلَبِز، الجَلْبَز، والجُلابِز: الصُّلبُ الشديدُ من الرِّجال. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: جبز، والجِبْز من الرجال: الكز الغليظ[4].

جلخم: اجْلَخَمُّوا: اسْتَكْبَرُوا، أو اجْتَمَعُوا. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي جمخ، والجمخ: الكبر والفخر، ويبدو أنه حصل قلب في هذا الأصل[5].

جلسد: جَلْسَدٌ، والجَلْسَدُ: اسمُ صَنمٍ كَانَ يُعبد فِي الجَاهليّة. وَذكره الجوهري فِي تَرْجَمَة جَسَد علىٰ أَنّ اللَّام زَائِدَة[6]. فيكون الأصل الثلاثي: جسد[7].

جلعب: الجَلْعَبُ: الرَّجُلُ الجَافِي الشَّرّيرُ، ومِنَ الإِبِلِ: مَا طَالَ فِي هَوَج، والجَلْعَبَةُ مِنَ النُّوقِ: الطَّوِيلَة، واجْلَعَبَّ الرجلُ اجْلِعْبَابًا: صُرِعَ وامْتَدَّ علىٰ وَجْهِ الأَرْض، أو اضْطَجَعَ وامْتَدَّ

(١) انظر: جمهرة اللغة، ابن دريد (١/ ٣٦٥)، الصحاح (بكع)، مقاييس اللغة (١/ ٢٩٠).

(٢) عند ابن فارس منحوتة من: بهس وبله، مقاييس اللغة (١/ ٣٣١).

(٣) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٤٢)، اللسان (بهس).

(٤) انظر: اللسان (جبز)، التاج (جبز).

(٥) انظر: تهذيب اللغة (٧/ ٣٦)، مقاييس اللغة (١/ ٤٧٧)، اللسان (جمخ).

(٦) انظر: الصحاح (جسد).

(٧) في القاموس المحيط، الفيروزآبادىٰ: «وذِكْرُ الجوهري الجلْسَدَ هنا غير سديد» (١/ ٢٧٣)، وذكره ابن فارس وابن منظور في الرباعي، مقاييس اللغة (١/ ٥١٣)، اللسان (جلسد).

وانْبَسَط. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: جعب، ومن معانيه: الرجل الدنيء والضعيف[1]، ويأتي بمعنىٰ صرعه وضرب به الأرض[2].

حلقد: الحِلْقِد: السَّيِّئُ الخُلقِ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ كالحِقْلِد[3].

دلبح: دَلْبَحَ الرَّجلُ: حَنَىٰ ظَهْرَه، وطَأْطَأَه، ودَلْبِحْ: طَأْطِئْ ظَهْرَك. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: دبح، وهو مساوٍ لمعنىٰ دلبح[4].

دلعب: الدِّلَعْبُ: البَعِيرُ الضَّخم. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: دعب، وهو أصل يدل علىٰ امتداد في الشيء وتبسط[5].

دلعث: الدَّلْعَثُ والدِّلْعاثُ والدِّلَعْثُ: الجَمَلُ الشَّدِيدُ والصُّلْب. ويظهر أنَّ الثاء بدل الباء في دلعب من باب التصحيف؛ فالأصل الثلاثي: دعب[6].

دلعس: الدَّلْعَس، والدِّلَعْس، والدِّلْعَوس، والدِّلْعِيس، والدِّلْعَاس، والدُّلَاعِس: الضَّخْمةُ من النُّوقِ في اسْتِرْخاء، وكذلِكَ الْبَلْعَسُ والدَّلْعَك. ويظهر أنّ السين بدل الكاف في دلعك[7].

دلعك: الدَّلْعَكُ: النّاقَةُ الغَلِيظَةُ المُستَرخِيَة، وَكَذَلِكَ الدَّلْعَس، والبَلْعَكُ والدَّلْعَكُ للنّاقَةِ الثَّقِيلَة. ويظهر أنّ الدال بدل الباء في بلعك[8].

---

(١) الجعبوب الدني من الناس؛ لأنه متجمع للؤمه، غير منبسط في الكرم. مقاييس اللغة (١/ ٤٦٢).

(٢) انظر: اللسان (جعب)، التاج (جعب).

(٣) انظر: حقلد.

(٤) انظر: العين (٣/ ١٨٧)، كتاب الأفعال، ابن القَطَّاع (١/ ٣٨٢)، التاج (دبح).

(٥) انظر: مقاييس اللغة (٢/ ٢٨٢).

(٦) انظر: دلعب.

(٧) انظر: بلعك، دلعك.

(٨) انظر: بلعك، دلعس.

دلفق: طَرِيق دَلْفَقٌ ودِلْفَاقٌ: مَهْيَع[1]. ومَرَّ مَرًّا دَلَنْفَقًا أَي: سَرِيعًا، وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بالهَمْلَجَة[2]. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: دفق، وهو أصل يدل علىٰ دفع الشيء قدمًا، ومشىٰ فلان الدفقىٰ، وذلك إذا أسرع[3].

دلقم: الدِّلْقِمُ: العَجُوز، والنَّاقَةُ المُسِنَّة المُتَكَسِّرَةُ الأَسنان فَهِيَ تَمُجّ المَاءَ، والمِيمُ زَائِدَة. وقد صَرَّح بِهِ غَيرُ وَاحِد من العُلَماء، وَيجوز أَن يَكُون مأخوذًا من الدّقم الَّذِي هُوَ كَسْر الأَسنان، وتَكونُ اللاَّم زائِدَة. وعلىٰ ذلك يظهر أنّ الأصلين الثلاثيين: دلق أو دقم[4] متساويان.

دلمس: الدُّلَمِسُ والدِّلْمِسِ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ ابنُ فارِسٍ: وَهِي مَنْحُوتَةٌ من كَلِمَتَيْنِ؛ مِنْ دَلَس الظلمة ودمس إذا أتىٰ في الظلام[5]، والدُّلَمِسُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَة، يُقَال: لَيْلٌ دُلاَمِس، أَي: مُظْلِم. وجَزَمَ ابنُ مالِكٍ فِي لامِيَّةِ الأَفْعَالِ أَنَّ مِيمَ ادْلَمَّسَ زائِدَة، وأَصْلُه: دَلَسَ، ووَافَقَه شُرَّاحُهَا[6]. ويظهر لي أنّ الأصلين الثلاثيين (دلس) و(دمس) متساويان[7].

دلهم: ادْلَهَمَّ الظَّلاَمُ: كَثُفَ، وَكَذلِك اللَّيل إِذا اسْوَدَّ، ولَيْل دَلْهَم: مُظلِم، والمُدَلَّه العَقْل من الهَوَىٰ، وَهَذَا يَدُل علىٰ أَنَّ المِيمَ زَائِدَة؛ لأَنَّه من الدَّلَه، وَالَّذِي صَرَّح بِهِ ابنُ القَطَّاع وغَيرُه أَن لاَمَ

---

(١) «طريق مهيع: واضح واسع بين،... والهيعة: سيلان الشيء المصبوب علىٰ وجه الأرض». اللسان (هيع).

(٢) «مشيه الهملجة وهو فارسي معرب: حسن سير الدابة في سرعة. والهملاج: الحسن السير في سرعة وبخترة». التاج (هملج).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٢/ ٢٨٦).

(٤) انظر: الصحاح (دلقم)، مقاييس اللغة (٢/ ٢٩٠، ٢٩٧)، التاج (دلق)، (دقم).

(٥) مقاييس اللغة (٢/ ٣٤٠).

(٦) انظر: الشرح الكبير علىٰ لامية الأفعال، الحضرمي الشافعي (١١٢).

(٧) انظر: مقاييس اللغة (٢/ ٢٩٦، ٣٠٠)، اللسان (دلس) و(دمس).

ادْلَهَمَّ زائِدَة، قَالُوا: لأنّه من الدُّهْمَة. يقول الزبيدي: ويَجُوزُ الوَجْهان[1].

ذلعب: مقلوب ذعلب، الأصل الثلاثي: ذعب[2].

زلحف: ازْلَحَفَّ، وتَزَلْحَفَ: تَنَحَّىٰ وتَأَخَّر، كَازْحَلَفَّ، وتَزَحْلَفَ مَقْلوب. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: زحف، وهو أصل يدل علىٰ الاندفاع والمضي قدمًا، والمشي[3].

زلعب: ازْلَعَبَّ السَّحَابُ: كَثُف، وازْلَعَبْ السيْلُ: كَثُر وتَدَافَع، وسيل مُزْلَعِبٌّ: كَثِيرٌ قَمْشُه، ويرىٰ الزّبيدي أَنّ اللَّام فِيهِ أَصْلِيَّة، ونقل عن أبي حَيَّان بأَن اللَّامَ فِي سيل مُزْلَعِبّ زَائِدَة. ويظهر أنَّ اللام زائدة وقد صرّح ابن فارس بزيادتها[4]، والأصل الثلاثي: زعب، فزعب السيل الوادي يزعبه زعبًا: ملأه، وزعب الوادي نفسه: تملّأ فدفع بعضه بعضًا[5].

زلغب: ازْلَغَبَ الشَّعَرُ وازلغَبَّ إِذا نَبَتَ بَعْد الحَلْق، وذَلِك فِي أَوَّل مَا ينْبُت ليِّنًا. وازلَغَبَّ الفَرْخُ: طَلَعَ رِيشُه، بِزِيَادَةِ اللَّام. والمُزْلَغِبّ: الفَرْخُ إِذا طَلَع رِيشُه. ونقل الزبيدي عن الجوهري وابن القطاع وأبي حيان زيادة اللام[6]. وعلىٰ ذلك فالأصل الثلاثي: زغب، وهو صغار الشعر والريش ولينه، وأول ما ينبت من الريش[7].

---

(١) انظر: العين (٤/ ٣١)، مقاييس اللغة (٢/ ٢٩٣، ٣٠٧)، اللسان (دهم)، التاج (دله).

(٢) انظر: ذعلب.

(٣) انظر: زحلف.

(٤) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٥٣).

(٥) انظر: اللسان (زعب)، التاج (زعب).

(٦) وخالفهم ابن عصفور في الممتع: «وأما ازلغب الفرخ أي: زغب. فلامه أصلية؛ لأن ازلغبّ في معنىٰ (زغب) كثير الاستعمال، فينبغي أن يجعل أصلًا بنفسه، ولا تجعل اللام زائدة، لقلة زيادة اللام». (١٤٧).

(٧) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٣٣)، مقاييس اللغة (٣/ ١٣)، التاج (زغب).

زلقم: الزُّلْقُوم، ذكره الجوهريّ[1] فِي تركيب زَقَم علىٰ أَن اللَّام زَائِدَة، وَقَالَ: هُوَ (الحُلْقُوم) زِنةً ومَعْنًىٰ، وزَلْقَم اللّقمة: بَلَعها، والزُّلقومُ: خُرطُوم الكَلْب، وزُلقومُ الفِيلِ: خُرطومُه. فالأصل الثلاثي: زقم[2].

سلحب: المُسْلَحِبُّ: المُسْتَقِيم، والمُنْبَطح، والطريقُ البَيِّنُ المُمْتَدّ، وطَرِيق مُسْلَحِبٌّ مُمْتَدّ. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: سحب، وهو أصل يدل علىٰ جر شيء مبسوط ومدّه[3].

سلحت: السُّلْحُوتُ: هي: السُّحْلُوتُ، وَقد مرّ أَنّها الماجِنَة[4].

سلطح: السُّلْطُح: جبَلٌ أَمْلَس، والسُّلاطِحُ: العِرِيض، وجاريةٌ سَلْطَحَةٌ: عَرِيضة. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: سطح، وسطح الشيء: بسطه وسوّاه[5].

سلفع: السَّلْفَعُ: الجريءُ الشُّجاعُ الواسعُ الصَّدْر، والجَسور، والسَّلْفَعُ: السَّليطُ النّاجي الحَديدُ الذَّكِيّ، والسَّلْفَعُ من النِّساءِ: الصَّخّابَةُ البَذيئَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُق، والجريئةُ السَّليطَة، وسَلْفَعَ عِلاوَتَه: ضرَبَ عُنُقَه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: سفع، وسفع وجهه بيده: لطمه، وسفع عنقه: ضربها بكفه مبسوطة، وسفعه بالعصا: ضربه. وسافع قرنه: قاتله[6].

سلقد: السِّلْقِدُ: الفَرَسُ المُضَمَّر، والسِّلْقِد: الضَّاوِي المَهْزُول، وسَلْقَدَه: ضَمَّرَه، قَالَ الصاغانيُّ: اللَّام فِي سَلْقَد محكومٌ بزيادَتها، وقد صرح الزبيدي بالأصل الثلاثي في (سقد):

---

(١) انظر: الصحاح (زقم).

(٢) يرىٰ ابن فارس أنّه منحوت من زَلِقَ، وزَقَمَ، مقاييس اللغة (٣/ ٥٣).

(٣) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٢٢٧)، مقاييس اللغة (٣/ ١٤٢)، التاج (سحب).

(٤) انظر: سحلت.

(٥) انظر: اللسان (سطح).

(٦) انظر: العين (١/ ٣٤١)، تهذيب اللغة (٢/ ٦٥)، اللسان (سفع).

السقدد: الفرس المضمر، وكذلك السلقد والسقد بغير تكرار الدال، وأسقده إسقادًا، وسقده يسقده سقدًا، وسقده تسقيدًا وسلقده: ضمره[1].

سلهم: السَّلْهَم: الضامِرُ المُضْطَرِبُ من غَيْر مَرَض، اسلهَمَّ المَرِيضُ: ذَبُل وَيَبِس، إمّا من مَرَضٍ أَو هَمٍّ، والمُسْلَهِمُّ: المُتَغَيِّر اللَّون، اللاَّم زائِدَةٌ؛ لأَنه من سَهَم الوَجْهُ: إذا تَغَيَّر، فالأصل الثلاثي: سهم[2].

صلخد: جَمَلٌ صَلْخَدٌ وصِلَخْدٌ وصِلَّخْدٌ وصِلْخَادٌ وصَلَخْدًى وصُلَاخِدٌ: المُسِنّ، الصُّلْب، القَوِيّ، الشدِيدُ، الطويل، أَو الشَّهْمُ الماضِي من الإبل. وصرّح ابن فارس بزيادة اللام: «بَعِيرٌ (صَلْخَدٌ)، أَيْ صُلْبٌ؛ فَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَة، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْ صَخَد، وَالصَّخْرَةُ الصَّيْخُود»[3].

صلخم: اصلَخَمَّ اصلِخْمَامًا مثل اْصْطَخَم: انْتَصَب قائِمًا، ومِثْلُه اصْلَخَدَّ. واصْلَخَمَّ إذا غَضِب، وبَعِيرٌ صِلْخامٌ: طَوِيلٌ أَو صُلْبٌ شَدِيدٌ أَو جَسِيم، وجَبَل صَلْخَم: مُمْتَنِع، المُصْلَخِمُّ: المُسْتَكْبِر. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: صخم، يقول الزبيدي: «وقال غيره: صخمته الشمس: لفحته. والصخماء: الحُرَّةُ المختلطة السهل بالغِلَظ». ويقول الأزهري: «والمصطخم مفتعل من صخم، وهو ثلاثي...»[4]، وكأنّ اللام تعاقب الطاء في صيغة افتعل[5].

صلطح: الصَّلْطَحُ: الضَّخْمُ، وبهاءٍ: العَرِيضةُ من النِّساء، والمُصَلْطَح والصُّلَاطِحُ: العَرِيض، يُقَال: نَصْلٌ مُصَلْطَحٌ: عَرِيض، ومَكَان صُلاطِحٌ: عَرِيض، والصاد فيه بدل السين في

(١) انظر: تهذيب اللغة (٨/ ٣٠٣، ٩/ ٢٩٧).

(٢) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ١١١، ١٥٩)، كتاب الأفعال (٢/ ١٣١).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٣٥٠، ٣٣٦).

(٤) تهذيب اللغة (٧/ ٧٤).

(٥) انظر: الصحاح (صخم)، مقاييس اللغة (٣/ ٣٣٦).

سلطح[1].

صلفح: صَلْفَحَ الدَّراهِمَ: قَلَبَها، والصَّلافِحُ: الدَّراهِم، والـمُصَلْفَح: العَرِيضُ من الرُّؤوس، وصرّح الزبيدي بالزيادة: «اللَّام زائدة، وَقد تقدّم فِي صفح»[2]. فالأصل الثلاثي: صفح.

صلمح: صَلْمَحَ رَأْسَه، بِزِيَادَة اللَّام: حَلَقه، ومن ذَلِك قَوْلهم: جارِيَةٌ مُصَلْمَحةُ الرأْسِ: زَعْرَاءُ لَا شَعرَ برأْسها، وهذه المادّة مُلحقة بِمَا بَعدها لكَون اللَّام زائدَة علىٰ الصّواب. وهذا تصريح من الزّبيدي بالأصل الثلاثي: صمح.

صلهج: الصَّلْهَجُ: الصَّخْرَةُ العظيمة، والنّاقَةُ الشَّدِيدَة، كالصَّيْهَجِ. وهذا تصريح من الزّبيدي بالأصل الثلاثي: صهج، فالصيهج: الصخرة العظيمة[3].

صلهم: الصِّلْهَام: من صِفاتِ الأَسَد، والجريء، واْصْلَهَمَّ الشَّيءُ: صَلُب واشْتَدّ، ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: صهم؛ فكلُّ صلبٍ شديدٍ فهو صَيْهَم[4].

طلفح: الطَّلاَفِحُ: العِرَاضُ، وطَلْفَحهُ أَي: الخُبْزَ وفَلْطَحَه: إِذا أَرَقَّه وبَسطَه. ويظهر أنّه مقلوب من (فلطح)؛ فالأصل الثلاثي: فطح.

علفت: رَجُلٌ عِلْفَوْتٌ وعُلْفُوتٌ وعَلْفَاتِيٌّ: جَسِيمٌ أَحْمَقُ يرْمِي بالكَلاَمِ عَلَىٰ عَواهِنِه، والضَّخْمُ من الرِّجَالِ الشَّدِيد. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: عفت، عفت الرجل كلامه يعفته عفتًا إذا أخرجه علىٰ غير وجهه، والأعفت: الأحمق والأخرق[5].

---

(١) انظر: سلطح.

(٢) تاج العروس (صفح).

(٣) انظر: تهذيب اللغة (٦/ ٢٣)، اللسان (صهج).

(٤) انظر: تهذيب اللغة (٦/ ٧٢)، اللسان (صهم).

(٥) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٤٠١)، تهذيب اللغة (٢/ ١٦٤)، الأفعال (٢/ ٣٧١).

علكد[1]: العِلْكِدُ: العَجُوزُ الدَّاهِيَة، والمرأَةُ القَصِيرةُ اللَّحِيمةُ الحَقِيرَةُ القَلِيلَةُ الخَيْر، والعِلْكَدُّ: الضخم، وعُلَكِدٌ: اللَّبَنُ الخاثِرُ، كعُلَكِطٍ وعُكَلِدٍ...

علكش: العَلَنْكَشُ: الكَثِيرُ. ويظهر أنّ الجذر الثلاثي: عكش، وعكش النبات والشعر وتعكش: كثر والتف، وشجرة عكشة: كثيرة الفروع[2].

غلفق: الغَلْفَقُ من العيْشِ: الرَّخِيّ، والغَلْفَقُ من القِسيّ: الرّخْوَة اللّيّنةُ جدًّا وَلَا خيْرَ فِيهَا. والغَلْفَقُ: الْمَرْأَة الخرْقاءُ السّيِّئةُ المنطِقِ والعَمَل، وامْرأةٌ غِلْفاقُ المَشْي: سَرِيعَتُه. والغِلْفاقُ: الْمَرْأَة الطّويلَةُ العَظيمة الجِسم. وغلْفَقَ الكلامَ: أساءَه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: غفق، وهو أصل يدل علىٰ خفة وسرعة وتكرير في الشيء[3].

فلطح: فَلْطَحَ القُرْصَ: بَسَطَه وَعَرَّضَه، وكلُّ شَيْءٍ عرَّضتَه فقد فَلْطَحتَه، وَرَغيفٌ مُفْلَطَح: واسِع، ورَأْس فِلْطَاحٌ ومُفَلْطَح: عَريض. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: فطح، فَطَحَ الشيءُ فطحًا: عرّضَه، أيْ: جَعَلَهُ عَرِيضًا[4].

فلطس: الفِلْطَاس والْفِلْطَوْس والفِلْطِيس: الكَمَرَةُ الغَليظَة، وقيلَ العَريضَة، والفِلْطِيسَةُ: خَطْمُ الخِنْزِيرِ وَهُوَ رَوْثَةُ أَنْفِه، وتَفَلْطَسَ أَنْفُ الإِنْسانِ إِذا اتَّسَع. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: فطس، والفطس: عرض قصبة الأنف وطمأنينتها[5].

قلحم: القُلْحُومُ: العَظِيمُ الخَلْقِ من الرِّجَال، وقِلْحَمٌّ: المُسِنُّ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيء،

---

(١) انظر: عكلد.

(٢) انظر: تهذيب اللغة (١/ ١٩٤)، الصحاح (عكش)، اللسان (عكش).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٤/ ٣٨٥)، اللسان (غفق).

(٤) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٥٤٩)، كتاب الأفعال (٢/ ٤٧٢).

(٥) انظر: مقاييس اللغة (٤/ ٥١١)، اللسان (فطس).

والقِلَحْمُ: اليَابِسُ الجَلْد، والـمُقْلَحِمُّ: الَّذِي يَتَضَعْضَعُ لَحْمُه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: قحم[1]، والقحم: الكبير المسن، الشيخ الخرف[2].

قلخم: القِلَّخْمُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ العَظِيم، وَقيل: الضَّخْمُ من كُلِّ شيء، لُغَةٌ فِي الحَاء[3].

قلذم: القَلْذَمُ: الحِرُ الوَاسِعُ الكَثِيرُ المَاء، شُبِّه بالبِئْر، والقَلَيْذَمُ: البِئْرُ الغَزِيرَة. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: قذم، وهو أصل يدل علىٰ سعة وكثرة، وبئر قذم: كثيرة الماء، وجفر قذام: واسع الفم كثير الماء[4].

قلعط: اقْلَعَطَّ الشَّعْر: جَعُدَ وصَلُبَ كشَعرِ الزَّنْج، والـمُقْلَعِطُّ الرَّأْسُ: الشَّدِيدُ الجُعُودَةِ لَا يَكادُ يَطُولُ شَعرُه، وَلَا يَكُونُ إِلاّ مَعَ صَلابَة، والقَلْعَطَةُ: أَشَدُّ الجُعُودَة. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: قعط، ومن معانيه: قعط شعره من الحفوف إذا يبس، والمتقعط الرأس: الشديد الجعودة[5].

قلعف: اقْلَعَفَّ الجِلْدُ أَي: انْزَوَىٰ كاقْفَعَلّ، واقْلَعَفَّتْ أَنامِلَه: إِذا تَشَنَّجَتْ من بَرْدٍ أَو كِبَرٍ كاقْفَعلَّتْ. والأصل الثلاثي: قفع[6].

قلعم: القِلْعَمُّ والقَلْعَمُ: مِثْلُ القَلْحَمِ: الشَّيْخُ المُسِنُّ الكَبِيرُ الهَرِم، والحَاءُ لُغَةٌ فِيه، وهي أَصْوَبُ اللُّغَتَيْن[7].

---

(١) الأصل عند الجوهري (قلح) والميم زائدة، انظر: الصحاح (قلحم).

(٢) انظر: العين (٣/ ٥٤)، اللسان (قحم).

(٣) انظر: قلحم.

(٤) انظر: مقاييس اللغة (٥/ ٦٩)، التاج (قذم).

(٥) انظر: اللسان (قعط)، التاج (قعط).

(٦) انظر: قفعل.

(٧) انظر: قلحم.

قلفح: قَلْفَحه: أَكله أَجمع. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: قفح، وقفحت الشيء إذا سفقته[1].

قلمز: عجوزٌ قَلَمَّزَةٌ: لَئيمةٌ قصيرة. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: قمز، والقمز: الرذال الذي لا خير فيه[2].

قلمس: القَلَمَّسُ: هُوَ الكَثِيرُ الماءِ مِن الرَّكَايا، يُقَال: إِنَّهَا لَقَلَمَّسَةُ الماء أَي: كثيرَةُ الماء، والقَلَمَّسُ: البَحْر، وَهُوَ أَيضًا السَّيِّدُ العَظِيم، والرجُلُ الدّاهِيَةُ المُنْكَرُ البَعِيدُ الغَوْر، ورَجُلٌ قَلَمَّسٌ: وَاسِعُ الحلْق، وبَحْرٌ قَلَمَّسٌ: أَي زاخِر، ويُقَالُ: اللَّامُ زَائِدَة[3]. وقد صرح به ابن فارس[4]؛ فالأصل الثلاثي: قمس، وهو بمعنىٰ الغوص والانغماس، وقاموس البحر: معظمه[5].

قلهب: القُلْهُبُ: الرَّجُلُ القَدِيم، الفَدْم، الضَّخْم، والقَلْهَبَةُ: السَّحَابةُ البَيْضَاء، والقَلْهَبانُ: الطَّوِيلُ من الرجال. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: قهب، والقهب: المسن، والعظيم، والطويل، والقهبة: بياض تعلوه حمرة[6].

كلثم: الكُلْثُومُ: الكَثِيرُ لَحْمِ الخَدَّينِ والوَجْه، والكَلْثَمَةُ: اجْتِمَاعُ لَحْمِ الوَجْهِ بِلا جُهُومَة. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: كثم، وهو أصل يدل علىٰ امتلاء وسعة، وكثم الشيء: جمعه[7].

كلصم: كَلْصَمَ: إِذَا فَرَّ هَارِبًا. وفي موضع آخر: قَالَ الصاغانيُّ[8]: اللَّام فِي سَلْقَد محكومٌ

---

(١) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٥٥٤).

(٢) انظر: تهذيب اللغة (١٠/ ٦٢)، الصحاح (قمز).

(٣) انظر: اللسان (قلمس).

(٤) مقاييس اللغة (٥/ ١١٦).

(٥) انظر: تهذيب اللغة (٨/ ٣٢٣)، الصحاح (قمس)، مقاييس اللغة (٥/ ٢٦).

(٦) انظر: العين (٣/ ٣٧١)، مقاييس اللغة (٥/ ٣٤)، اللسان (قهب).

(٧) انظر: مقاييس اللغة (٥/ ١٦٢)، اللسان: (كثم)، التاج: (كثم).

(٨) رأيه في تاج العروس (سلقد).

بزيادَتها، مثْلها فِي كَلْصَم بِمَعْنىٰ كَصَم، إِذا فَرَّ ونَفَر. فالأصل الثلاثي: كصم[1].

كلمص: كَلْمَصَ الرَّجُلُ: فرَّ، وهو مقلوب كلصم[2].

هلمط: هَلْمَطَهُ هَلْمَطَةً: أَي أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: همط، همط ماله وطعامه وعرضه، واهتمطه إذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه، والهمط: الأخذ بغير تقدير[3].

هلمع: الهَلَمَّعُ: السَّرِيعُ البُكاء، لُغَةٌ فِي الهَرَمَّعِ بالرّاء، يُقَالُ: اهْرَمَّع، واهْلَمَّع، وذكر الزّبيدي ثلاثة آراء: «وظاهِرُه أَنَّه رُبَاعِيّ، وإِلَيْهِ ذهَبَ الصَّرْفِيُّون، وعَلىٰ رَأْيِ الجَوْهَرِيِّ وَمن تَبِعَه: اللامُ زائِدَة، وأَصْلُ تَرْكِيبِه همع[4]، وعَلىٰ رَأْيِ ابْن فارِسٍ[5] يكونُ مَنْحُوتًا مِنْ هَلَع وهَمَع».. ويظهر أنّ اللام زائدة، فهمع يدل علىٰ سيلان شيء وهمعت العين: سال دمعها. وتهمع الرجل: تباكىٰ[6].

*** المطلب الثاني: زيادة اللام حشوًا ثالثة.**

جاء في معجم التاج كلمات رباعيّة غير مضعفة الحرف الثالث منها حرف اللام، وكان عددها (١٦٦) كلمة. أظهر التأصيل أنَّ منها (١٢٠) كلمة نشأت من جذر ثلاثي عن طريق زيادة حرف غير اللام، أو لم يتبين بينها وبين أي جذر ثلاثي علاقة. ومنها (٤٦) كلمة اللام فيها زائدة وهي:

---

(١) انظر: اللسان (كصم)، التاج (كمص، كصم).

(٢) انظر: كلصم.

(٣) انظر: الصحاح (همط)، اللسان (همط).

(٤) انظر: الصحاح (همع).

(٥) في مقاييس اللغة: «(اهْرَمَّعَ) الْمَاءُ. سَالَ، مَنْ هَمَعَ وَهَرِعَ، وَكِلَاهُمَا سَالَ. وَكَذَا اهْرَمَّعَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ». (٦/ ٧٢).

(٦) انظر: المرجع السابق (٦/ ٦٧)، اللسان (همع).

بذلخ: بَذْلَخَ الرَّجلُ بَذْلخَةً وبَذْلاَخًا: طَرْمَذ[1]، فَهُوَ مُبَذْلِخٌ وبِذْلاخ، وَهُوَ الّذِي يَقول وَلَا يَفعل. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: بذخ، والبذخ: تطاول الرجل بكلامه وافتخاره[2].

ثَعْلَب[3]: الثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ المَاءِ إِلَىٰ الحَوْض، والجُحْرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ مَاءُ المَطَر، وطَرَفُ الرُّمْحِ الدَّاخِلُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ مِنْه، وأَصْلُ الفَسِيل إِذَا قُطِعَ مِنْ أُمِّه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: ثعب، فثعب الماء: فجره، والثعب: مسيل الوادي[4].

حبلق: الحَبَلَّقُ ذَكَره الجَوهَرِيّ فِي (حبق) علىٰ أَنّ اللامَ زائِدَة[5]، وصَوَّبَه ابنُ بَرِّيّ، والحَبَلَّقُ: غَنَمٌ صِغار لَا تَكْبُر، أَو قِصارُ المَعِز ودِمامُها، وَالحَبَلَّقُ: الصَّغِيرُ القَصِيرُ مِنا. وهنا صرّح الزّبيدي بالأصل الثلاثي.

حدلق: الحُدَلِقَةُ: الحَدَقَةُ الكَبِيرةُ وَهَذَا يَدُلُّ علىٰ أَنَّ اللَّام زائدة، والحدلَقَةُ مثلُ التَّحْدِيق، وَقد حَدْلقَ الرَّجلُ: إِذا أَدارَ حَدَقَتَه فِي النظَر. وهنا صرّح الزّبيدي بالأصل الثلاثي: حدق[6].

حذلق: حَذْلَقَ الرجلُ، ذَكَره الجوهريَّ فِي (حذق) وأَشارَ إِلىٰ أَنَّ اللّامَ زائدَة[7]، وَمَعْنَاهُ: أَظْهَر الحِذْقَ وهكَذا هُوَ صَنِيعُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الأَساسِ وجَعلَه مَجازًا[8]. وتَحَذْلَق: ادَّعىٰ أَكْثَرَ مِمَّا عندَه وفِيهِ حذْلَقة، وتَحَذْلُق، والحَذْلَقَةُ: التَّصَرُّفُ بالظّرْف، والمُتَحَذْلِقُ: المُتَكَيِّس، وقِيلَ: هُوَ

(١) الذي يفتخر بالباطل ويتمدح بما ليس فيه، التاج (طرمذ).

(٢) انظر: تهذيب اللغة (٧/ ١٤٣)، مقاييس اللغة (١/ ٢١٨)، اللسان (بذخ).

(٣) والثَّعْلبُ: مِنَ السِّبَاعِ، الأُنْثَىٰ ثَعْلَبَةٌ.

(٤) انظر: كتاب الأفعال (٣/ ٦٢٤)، اللسان (ثعب)، التاج (ثعب).

(٥) الصحاح (حبق).

(٦) انظر: المرجع السابق (حدلق)، اللسان (حدق).

(٧) الصحاح (حذق).

(٨) أساس البلاغة، الزمخشري (١/ ١٧٧).

الَّذِي يرِيدُ أَنْ يَزْدادَ علىٰ قَدْرِه. وهنا صرّح الزّبيدي بالأصل الثلاثي: حذق[1].

حذلم: حَذْلَمَ فَرَسَهُ: أَصْلَحَه، وحَذْلَمَ العُودَ: بَراهُ وَأَحَدَّه، وحَذْلَمَ: أَسْرَعَ فِي المَشْي، والحاء لغة في الخاء (خذلم). ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: حذم، والحَذْم: الإسْرَاعُ في المَشي[2].

حصلب: الحِصْلِبُ: التُّرَاب. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: حصب، والحصبُ والحصبة: الحجارة والحصىٰ[3].

حصلم: الحِصْلِمُ: التُّرابُ كالحِصْلِب، والميم مبدلة من الباء.

حفلج: الحَفَلَّجُ والحُفالِجُ: الأَفْحَج، وَهُوَ الَّذِي فِي رِجْلِه اعْوِجاج، والحِفْلِيجُ: القَصِير، والحَفْلَجُ: مَنْ يُحَرِّكُ جَسَدَه إِذا مَشَىٰ. ويظهر أنّه مقلوب عن فحجل، والأصل الثلاثي: فحج[4].

حفلد: الحَفَلَّد هُوَ الحَقَلَّد، وقد يكون من باب التصحيف.

حقلد: الحقَلَّد: الضَّيِّقُ البخِيل، أو الضَّيِّقُ الخُلُق، أو الآثِم، أَو هُوَ الحِقْدُ والعَدَاوَة، والحِقْلِد: السَّيِّئُ الخُلُق، وقد صرّح ابن فارس بزيادة اللام[5]. فالأصل الثلاثي: حقد، وهو أحد المعاني التي ذكرها الزّبيدي، والمعاني الأخرىٰ ليست ببعيدة عن الحقد وهو الضغينة[6].

خذلب: الخِذْلِبُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ المُسْتَرْخِيَة، وفِيهَا ضَعْف، والخَذْلَبَةُ: مِشْيَةٌ فِيهَا ضَعْف[7]،

---

(١) وصرح ابن فارس كذلك بزيادة اللام، مقاييس اللغة (٢/ ١٤٤).

(٢) انظر: الصحاح (حذم)، اللسان (حذم).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٢/ ٧٠)، اللسان (حصب)، التاج (حصب).

(٤) انظر: فحجل.

(٥) مقاييس اللغة (٢/ ١٤٤).

(٦) انظر: المرجع السابق (٢/ ٨٩)، اللسان (حقد).

(٧) وردت خذلب في: المخصص، ابن سيده (٢/ ١٢٩)، كتاب الأفعال (١/ ٣٢٩).

وفي الجمهرة[1] واللسان[2]: خدلب [بالدال]. ويظهر أنّ خذلب [بالذال] من باب التصحيف والأصل الثلاثي: خدب فهو أصل يدل علىٰ اضطراب في الشيء ولين[3].

خَذلم: خَذْلَمَ خَذْلَمةً: أَسْرَع، والحاءُ المُهْمَلَة لُغَة. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: خذم، والخَذْم: سُرْعَةُ القَطع، وسُرْعَةُ السَّير[4].

دحلق: الدَّحْلَقَةُ: انْتِفاخُ البَطْن. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي[5]: دحق، ورجل مندحق البطن أي: واسعها[6].

دحلم[7]**:** الدَّحْلَمَة: دَهْوَرَتُك الشَّيء من جَبَل أَو فِي بِئر، وَقد دَحْلَمه فَتَدَحْلَم. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: دحم، الدَّحْمُ الدفع الشديد[8].

دعلق: دَعْلَقَ فِي الوادِي: أَبْعَدَ، وَكَذَا دَعْلَقَ فِي المَسْأَلَةِ عَن الشيء، والدَّعْلَقَةُ: الدَّناءة، وتَتَبُّعُ الشيْء. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: دعق، فدعق الرجل وأدعق: اشتد ودفع، ودعقة من مطر: دفعة شديدة منه، ومداعق الوادي: مدافعه[9].

---

(١) الجمهرة (٢/ ١١١٦).

(٢) اللسان (خدلب).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٢/ ١٦٣).

(٤) انظر: تهذيب اللغة (٧/ ١٤٣)، مقاييس اللغة (٢/ ١٦٦).

(٥) ويجوز أن يكون الأصل (دحل) والدحل: العظيم البطن. انظر: الصحاح (دحل)، مقاييس اللغة (٢/ ٣٣٢).

(٦) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٢/ ١٠٥)، التاج (دحق).

(٧) انظر: ذحلم، دحمل، دمحل، دملح، ذحمل، ذمحل.

(٨) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٥٠٦)، اللسان (دحم).

(٩) انظر: تهذيب اللغة (١/ ١٤٠)، كتاب الأفعال (١/ ٣٥٠)، التاج (دعق).

دملح: دَمْلَحَه: دَحْرَجَه. ويظهر أنه ملقوب عن دحلم، فالأصل: دحم[1].

دملج: الدُّمْلُجُ والدُّمْلُوجُ: المِعْضَدُ من الحُلِيّ، والدَّمْلَجَةُ والدِّمْلاَجُ: تَسْوِيَةُ صَنْعَةِ الشَّيْءِ كَمَا يُدَمْلَجِ السِّوَار، ودُمْلِجَ جِسْمُهِ دَمْلَجَةً أَي: طُوِيَ طَيًّا حتّىٰ اكْتَنَزَ لَحْمُه، والمُدَمْلَجُ: المُدْرَجُ الأَمْلَس، والدُّمْلُجِ والدُّمْلُوجُ: الحَجَرُ الأَمْلَس. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: دمج، وقد صرّح ابن فارس بزيادة اللام[2]، فدمج الشيء دموجًا، إذا دخل في الشيء واستحكم فيه، ونصل مندمج: مدور، والشيء المدمج: المدرج مع ملاسة[3].

دملق: الدُّمَلِقُ والدُمالِق والدُمْلوق: الأَملَسُ المُسْتدِيرُ الشدِيدُ الاسْتِدارَةِ من الحِجارَة، والمُدَمْلَقِ من الحَجَرِ والحافِرِ: الأَمْلَسُ المُدَوَّر، مثل المُدَمْلَك، والمُدَمْلَج، ودَمْلَقَه، ودَمْلَكَه: إذا مَلَّسَه وسَوّاه. والقاف كما يظهر بدل الكاف في دملك.

دملك: الدُّمْلُوكُ: الحَجَرُ الأَمْلَسُ المُستَدِير، وحَجَرٌ مُدَمْلَكٌ وسَهْمٌ مُدَمْلَكٌ: مُخَلَّق، وَكَذَلِكَ حَجَرٌ مُدَمْلَق، وَقد تَدَمْلَكَ ثَدْيُها: إِذا فَلَكَ ونَهَدَ وَلَا يُقالُ: تَدَمْلَق، ودَمْلَكْتُ الشَّيْء: إِذا مَلَسته، وحافِرٌ مُدَمْلَكٌ: أَمْلَس، وتَدَمْلَكَ الشّيءُ: امَّلَسَ واسْتَدَار. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: دمك[4]، ودَمَكَ الشيءُ يَدْمُكُ دُموكًا، أي صارَ أملس[5].

ذحلم: ذَحْلَمَه: ذَبَحه، وذَحْلَمَه: دَهْوَرَه، فَتَذَحْلَم: تَدَهْوَر، يُقَال: مَرَّ يَتَذَحْلم كَأَنَّهُ يَتَدَحْرَج.

---

(١) انظر: دحلم، ذحلم، دحمل، دمحل، ذحمل، ذمحل.

(٢) مقاييس اللغة (٢/ ٣٣٩).

(٣) انظر: الصحاح (دمج)، اللسان (دمج).

(٤) ويرىٰ ابن فارس أنّ الميم زائدة، يقول: «وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ دَلَكْتُ». مقاييس اللغة (٢/ ٣٤٠).

(٥) انظر: الصحاح (دمك).

ويظهر أن الذال بدل الدال في دحلم؛ فالأصل الثلاثي: دحم[1].

ذعلب: الذِّعْلِبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْر، وقد شُبِّهَتْ بالذِّعْلِبَةِ وهِيَ النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا، وجَمَلٌ ذِعْلِبٌ: سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَىٰ السَّيْر، والذِّعْلِبَةُ: طَرَفُ الثَّوْبِ أَوْ مَا تَقَذَّعَ مِنْهُ، والذِّعْلِبُ مِنَ الخِرَقِ: القِطَعُ المُشَقَّقَة، والتَّذَعْلُب: انْطِلاق فِي اسْتِخفاء. ويظهر أن الأصل الثلاثي: ذعب، انذعب الماء، وانثعب إذا سال واتصل جريانه في النهر، قلبت الثاء ذالًا[2].

ذعلت: التاء بدل الباء في كلمة ذعلب، وقد يكون من باب التصحيف والأصل الثلاثي: ذعب.

ذعلف: ذَعْلَفَهُ: طَوَّحَ بِهِ وأَهْلَكَه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: ذعف، وأذعفَ الرجلُ الرجلَ: قتله قتلًا سريعًا[3].

زحلف[4]: الزُّحلوفة: آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلىٰ أسفله، ويقال بالقاف: الزحلوقة، والجمع: زحالف، وزحاليف، والزحلوفة: مكان منحدر مملس؛ لأنهم يتزحلفون عليه. والزحلوفة: المكان الزلق من حبل الرمال، تلعب عليه الصبيان: وكذلك في الصفا، زحلفه زحلفة: دحرجه ودفعه، فتزحلف: تدحرج. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: زحف، وهو أصل يدل علىٰ الاندفاع والمضي قدمًا، والمشي[5].

زعلج: الزَّعْلَجَة: سُوءُ الخُلُق. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: زعج، وهو دالٌّ علىٰ الإقلاق

---

(١) انظر: دحلم، دملح، دحمل، دمحل، ذحمل، ذمحل.

(٢) انظر: تهذيب اللغة (٢/ ١٩٤)، اللسان (ذعب)، التاج (ذعب).

(٣) انظر: جمهرة اللغة (٢/ ٦٩٧)، اللسان (ذعف).

(٤) انظر: زلحف.

(٥) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٤٩)، اللسان (زحف).

وقلة الاستقرار[1].

زغلب: لَا يدْخُلَنَّك مِن ذلِك زُغْلُبَة أَي: لَا يَحِيكَنَّ فِي صَدْرِكَ مِنْه شَكٌّ وَلَا هَم. ويظهر أنَّ الباء بدل الميم في (زغلم)، فيكون الأصل الثلاثي: زغم[2].

زغلج: الزَّغْلَجَةُ: سُوءُ الخُلُق، كالزَّعْلَجة. والأَوّلُ الصَّواب. ويظهر أنّه من باب التصحيف[3].

زغلم[4]: الزَّغْلَمَة والزُّغْلَمَة: الشَّكُّ والوَهَم، يُقَال: لَا يَدخُلْك من ذَلِك زُغْلَمة أَي: لَا يَحِيكَنّ فِي صَدْرِك من ذَلِك شَكٌّ وَلَا وَهَم وَلَا غير ذَلِك. وهِيَ مثل الضَّغِينَة والحَسَكَة يُقَال: وَقع فِي قلبِي لَهُ زَغْلَمة بِهَذَا الْمَعْنى. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: زغم، وهو أصل يدل على ترديد صوت خفي. والتَّزَغُّم: صَوْتٌ ضَعِيف، كأنّه في غَضَبِهِ يُردِدُ صوتًا في نفسِه[5].

زفلق: الزفلقة: السرعَة. ويظهر أنّه مقلوب عن: زفقل. والأصل الثلاثي: زفق أو زقف[6].

زهلق: الزُّهْلُوق: السَّمِين، وتَزَهْلَقَ: إِذا سَمِنَ، أَوْرَدَهُ الجَوهرِيُّ فِي زهق على أَنّ اللّامَ زائِدَة[7]، وَهُوَ رَأي الْأَكْثَرين، وقالَ قَوْمٌ: بلْ هاؤُه زائِدَة، وصَنِيعُ المصنِّفِ مَعَ جَماعَةٍ يَقتضِي أَن يَكُونَ رُباعِيّا[8]، والزِّهْلِقُ: السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنّا، والزِّهْلِقُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَة، والزهلَقَة: ضَرْبٌ من

---

(١) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ١٢)، اللسان (زعج).

(٢) انظر: زغلم.

(٣) انظر: زعلج.

(٤) انظر: زغمل.

(٥) انظر: تهذيب اللغة (٨/ ٨٠)، مقاييس اللغة (٣/ ١٣)، اللسان (زغم).

(٦) انظر: زفقل.

(٧) الصحاح (زهق).

(٨) ويرى ابن فارس أنه منحوت من زَهَقَ، وزَلِقَ، مقاييس اللغة (٣/ ٥٣).

الـمَشْيِ قِرابُ الخُطَا. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: زهق، وهو أصل دالٌّ علىٰ تقدم ومضي وتجاوز، وعلىٰ الامتلاء والسمن[1].

سحلت: السُّحْلُوت: الـمَرأَة الـماجِنَة، وَهُوَ قلب السُّلحوت. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: سحت، والسحت: كل حرام قبيح الذكر[2].

شصلب: الشَّصْلَبُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: شصب، والشصب: اليبس[3].

شعلع: الشَّعَلَّع ذَكَره الجَوْهَرِيّ فِي آخِر تركيبِ (شعع)[4] وَقَالَ: هُوَ بزيادةِ اللَّام: الطَّوِيل، قَالَه الفَرّاء. وَقَالَ غيرُه: مِنّا ومِن غيرِنا وخَصَّه بعضُهم بالرِّجال، وشجرةٌ شَعَلَّعَةٌ: مُتفَرِّقةُ الأغصان، غيرُ مُلتَفَّة، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قولَ الجَوْهَرِيّ: إنَّ أصلَ تركيبِه (شعع) بِمَعْنىٰ التفرُّق، وَقَالَ الأَزْهَرِيّ[5]: لَا أَدْرِي أَزيدَت العَينُ الأُولىٰ أَو الأخيرةُ مَزيدَة فإنْ كانتْ الأخيرةُ مَزيدَةً فالأصلُ (شعل)[6]، وَإِن كَانَت الأولىٰ هِيَ الـمَزيدَةِ فأصلُه (شلع)[7]. ويظهر لي قوة الجذر (شعع)، فهو يأتي بمعنىٰ الطويل، وبمعنىٰ الـمتفرق[8].

شفلع: الشَّفَلَّع كالشَّعَلَّع: هُوَ مِثلُه زِنَةً وَمعنىً، أَو هَذِه تَصحيفٌ، والصوابُ: الشَّعَلَّع.

---

(١) انظر: العين (٣/ ٣٦٣)، مقاييس اللغة (٣/ ٣٢).

(٢) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٨٦)، اللسان (سحت).

(٣) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٤٢)، التاج (شصب).

(٤) الصحاح (شعع).

(٥) تهذيب اللغة (١/ ٢٧٤).

(٦) شعل: أصل يدل علىٰ انتشار وتفرق في الشيء الواحد من جوانبه، مقاييس اللغة (٣/ ١٨٩).

(٧) الشلع: الطويل، اللسان (شلع).

(٨) انظر: العين (١/ ٧١)، اللسان (شعع).

صملخ: الصِّمْلاَخُ والصُّمْلُوخ: داخِلُ خَرْقِ الأُذنِ وَوَسَخُهُ وَمَا يَخْرُجُ من قُشورِهَا، والجمْع الصَّمَالِيخ، والصُّمَالِخ: اللّبَنُ الخاثِرُ المُتلبِّد[1]. وقد صرّح ابن فارس بزيادة اللام: «الصِّمْلَاخُ: خَرْقُ الْأُذُن، وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَة، وَإِنَّمَا هُوَ الصِّمَاخ»[2]؛ فالأصل الثلاثي: صمخ، والصماخ: خرق الأذن[3].

عكلد[4]: لَبَنٌ عُكَلِدٌ، وعُكَالِدٌ: خاثِر، كعُكَلِط، وَقيل: لامُهُ زائِدة[5]، والعُكَلِدُ والعُلَكِدُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ العُنُقِ والظَّهْرِ من الإِبلِ وغيرِهَا. وَقيل: الشَّدِيدُ عَامَّة، الذَّكَرُ فِيهِ والأُنْثَىٰ سواء، وَالِاسْم: العَكْلَدة. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: عكد[6]، وهو دالٌّ علىٰ السمن والصلابة والغلظة والكثرة[7].

عملج: المُعَمْلَجُ: الَّذِي فِي خَلْقِه خَبْلٌ واضطراب، وَهِي بالغَيْنِ أَكثر، ورَجلٌ عَمَلَّجٌ: حَسَنُ الغِذاء، ورجُلٌ غَمَلَّجٌ: إِذا كَانَ ناعِمًا، والعَمَلَّجُ: المُعْوَجّ السَّاقَيْن. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: عمج، ويدل علىٰ الالتواء والاعوجاج[8].

---

(١) يرىٰ ابن فارس أنّه إذا كان بمعنىٰ اللبن الخاثر المتلبد فهو منحوت من: صَلَخَ وَصَمَلَ، أَمَّا صَمَلَ فَاشْتَدَّ، وَأَمَّا صَلَخَ فَمِنَ الصَّمَمِ. فَكَأَنَّ اللَّبَنَ إِذَا خَثُرَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ صَبِّهِ صَوْتٌ.

(٢) مقاييس اللغة (٣/ ٣٥٢).

(٣) انظر: الصحاح (صمخ)، التاج (صمخ).

(٤) انظر: علكد.

(٥) صرح بزيادة اللام الجوهري في الصحاح (عكد). وابن منظور في اللسان (عكد).

(٦) ويرىٰ ابن فارس أنّه منحوت من ثلاث كلمات: عكد، وعلد، ولكد. مقاييس اللغة (٤/ ٣٦١)، وعنده قد يكون الأصل: علد، وهو يدل علىٰ القوة والشدة والصلابة. مقاييس اللغة (٤/ ١٢٣).

(٧) انظر: العين (١/ ١٩٣)، مقاييس اللغة (٤/ ١٠٥)، كتاب الأفعال (٢/ ٣٧٧).

(٨) انظر: العين (١/ ٢٣٩)، مقاييس اللغة (٤/ ١٣٦)، اللسان (عمج).

عملق: والعَمْلَقَةُ: البوْلُ والسّلْح أَو الرّميُ بهما، والعَمْلَقَة: التّعْميقُ فِي الكَلام، والعِمْلاق: مَنْ يخدَع الناسَ بظَرْفِه، والعَمْلق: الجَوْر والظُّلْم، والعَمْلَقَة: اخْتِلاطُ الماءِ فِي الحوْض وخُثورَتُه، وعمْلَقَ ماؤُهم: إذا قَلّ، والعِمْلاقُ: الطّويل. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: عمق، ومن معانيه: التعمق والتنطع في الكلام، والمبالغة في الأمر والتشدد فيه، والبعد إلىٰ أسفل[1].

قحلف: قحلف ما في الإناء، وقحفله: أكله أجمع، وصرّح الزّبيدي بزيادة اللام، يقول: وعندي أنَّ اللام زائدةٌ كما هو ظاهر[2].

قملس: القَمَلَّسُ: الدّاهِيَةُ، كالقَلَمَّسِ[3].

مدلج: المُدْلُوجُ: مقلوب الدُّمْلُوج، وقد سبق في (دملج).

هدلغ: الهِدْلَوْغَةُ: القَبِيحُ الخَلْق، والأَحْمَق. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: هدغ، انهدغت الرطبة: انفضخت حين سقطت، وانهدغ الشيء: لان عن يبس[4]، وكلّها دلالة علىٰ قبح.

هزلع: الهِزْلاعُ: السِّمْعُ الأَزَلّ[5]، وهَزْلَعَتُهُ: مُضيُّه وانْسلالُه، والهَزَلَّعُ: السَّرِيع. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: هزع، وهو يدل علىٰ السرعة[6].

هطلع: الهَطَلَّعُ: الجَماعَةُ الكَثِيرَةُ من النّاس، ورُبَّما سُمِّيَ الجَيْشُ الكَثِيرُ أَهْلُه هَطَلَّعًا، وهُوَ الكَثِيرُ منْ كُلِّ شَيء، والهَطَلَّعُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الجَسِيمُ، أو الجَسِيمُ المُضْطَرِبُ الطُّول، ونقل

---

(١) انظر: الصحاح (عمق)، مقاييس اللغة (٤/ ١٤٤)، اللسان (عمق).

(٢) انظر: قحفل.

(٣) انظر: قلمس.

(٤) انظر: اللسان (هدغ)، التاج (هدغ).

(٥) السمع الأزل: سبع مركب، وهو ولد الذئب من الضبع.

(٦) انظر: الصحاح (هزع)، كتاب الأفعال (٣/ ٣٥٣).

الزّبيدي زيادة اللام عن الجوهري وعن الفيروزآبادي[1]. فيكون الأصل الثلاثي: هطع، وأهطع، إذا مد عنقه وصوب رأسه، الإهطاع: الإسراع في العدو[2].

هملط: هَمْلَطَه هَمْلَطَةً: أَيْ أَخَذَهُ أَو جَمَعَه، أَو الصَّوابُ هَلْمَطَه، بتَقْدِيم اللَّام، وَقد تَقَدَّم[3].

*** المطلب الثالث: زيادة اللام إذا وقعت في الطرف.**

جاء في معجم التاج كلمات رباعيّة غير مضعفة آخرها حرف اللام، وكان عددها (٩٥) كلمة. أظهر البحث أنَّ منها (١٧) كلمة نشأت من جذر ثلاثي عن طريق زيادة حرف غير اللام، أو لم يتبين بينها وبين أي جذر ثلاثي علاقة، ومنها (٧٨) كلمة اللام فيها زائدة وهي:

بحشل: بَحْشَلَ الرجُلُ: أَي رَقَصَ رَقْصَ الزَنْج، والبَحْشَلُ والبَحْشَلِيُّ مِن الرِّجَال: الأسودُ الغَلِيظ، وَهِي البَحْشَلَة. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: حبش، وهو مقلوب في كلمة بحشل مع زيادة اللام، الحبش والحبشة: جنس من السودان[4].

برقل: بَرْقَلَ بَرقَلَةً: كَذَبَ، وَالبَرْقَلَةُ: كلامٌ لَا يَتْبَعُه فِعْل، مأخوذٌ مِن البَرْقِ الَّذِي لَا مَطَرَ مَعَه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: برق، يقال: بَرَّقَ الرَّجُلُ: إِذَا أَتَىٰ بِشَيْءٍ لَا مِصْدَاقَ لَه[5].

ثرطل: الثَّرطَلَةُ: الاسترخاء، يُقَال: مَرَّ مُثَرطِلًا: أَي يَسحَبُ ثِيابَه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: ثرط، والثِّرْطِئَةُ بالكَسْرِ: الرَّجُلُ الأَحْمَقُ الضعيفُ وقيل: الثَّقيلُ الأَحْمق[6].

---

(١) ويرىٰ ابن فارس أنّ الهاء هي الزائدة، وأنّه من طلع. مقاييس اللغة (٦/ ٧٢).

(٢) انظر: الصحاح (هطع)، اللسان (هطع).

(٣) انظر: هلمط.

(٤) انظر: العين (٣/ ٩٨)، الصحاح (حبش).

(٥) انظر: مقاييس اللغة (١/ ٢٢٤)، المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده (٨/ ١٠٩).

(٦) انظر: الصحاح (ثرط)، التاج (ثرط).

ثرعل: الثُّرعُلَةُ: الرِّيشُ المُجتمِعُ علىٰ عُنُق الدِّيك. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: مقلوب من رعث، والرَّعْثَةُ: عُثْنُونُ الدِّيكِ الناتِئ تحتَ منْقَارِه وهو لِحْيَتُه[1].

ثرمل: ثَرمَلَ: أكَل اللَّحْم، وثَرمَلَ اللَّحْمَ: لم يُنْضِجْه، وثَرمَلَ الطَّعامَ: لم يُحْسِنْ أكْلَه فانْتَثَر علىٰ لِحْيتِه وفَمِه ولَطَخ يَدَيْه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: ثرم، والثَرَمُ: سقوط الثَنِيَّةِ. تقول: ثَرِمَ الرجل فهو أَثْرَمُ[2]، فالأثرم قد ينتثر الطعام منه حين الأكل.

ثنتل: ثَنْتَلَ: إذا تَقَذَّرَ بعدَ تَنَظُّف، والثَّنْتَلَةُ: البَيضَةُ المَذِرَة، والثِّنْتِلُ: القَذِرُ العاجِزُ مِن الرِّجال، أو الضَّخْمُ الَّذِي يُرَىٰ أنّ فِيهِ خيرًا وَلَيْسَ فِيهِ خير[3].ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: ثنت، والثَّنِتُ المُنْتِن، والبَيْضَةُ الثَّنِتَةُ: المَذِرَةُ الفاسِدَة، ورَجُلٌ ثِنْتَايَةٌ: أي فَحّاشَةٌ سَيِئ الخُلُقِ بذيء اللسان[4].

جبهل: الجَبَهْلُ والجِبَهْلُ: الرجُلُ الجافِي. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: جبه، وجَبَهْتُه استقبلته بكلام فيه غِلَظ[5].

جحشل: الجَحْشَلُ: السَّرِيعُ الخَفِيف. وقد صرّح ابن فارس بزيادة اللام، قال: «فَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ اللَّام، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْجَحْش، وَالْجَحْشُ خَفِيف»[6].

---

(١) انظر: اللسان (رعث)، التاج (رعث).

(٢) انظر: الصحاح (ثرم)، التاج (ثرم).

(٣) علىٰ هذا المعنىٰ يجوز أنّ يكون الأصل الثلاثي: ثتل، والزائد النون. انظر: تهذيب اللغة (١٤/ ١٨٩).

(٤) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٨٤)، تهذيب اللغة (١٤/ ١٨٩)، اللسان (ثنت).

(٥) انظر: العين (٣/ ٣٩٥)، جمهرة اللغة (١/ ٢٧٢)، تهذيب اللغة (٦/ ٤٣).

(٦) مقاييس اللغة (١/ ٥١٠).

جحفل: الجَحْفَلُ: الجَيشُ الكَثير، والرجُلُ العَظِيمُ القَدْر، وجَحْفَلُه جَحْفَلَةً: صَرَعَهُ ورَماه[1]. وصرّح الزّبيدي بزيادة اللام، قال: لامُه زائدةٌ؛ لِأَنَّهُ مِن الجَحْف، وَهُوَ الذَّهابُ بالشَّيْء، يُقَال مِنْهُ: جَحَفَ السَّيلُ الشَّجَرَ والمَدَر، وسَيلٌ جَحّاف.

جعفل: الجَعْفَلِيلُ: القَتِيلُ المُنْتَفِخُ، وطَعَنَهُ فجَعْفَلَه: إذا قَلَبَهُ عَن السَّرجِ فصَرَعه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: جعف، وهو بمعنىٰ: صَرَعَهُ وضَرَبَ به الأَرْض[2].

جمعل: جَمْعَلْتُ الكَبَّةَ والكُرَةَ واللَّحْمَ والمَتاعَ: إذا كَوَّرْتَه، وَيُقَال للحَيس: جمْعُولَةٌ؛ لأنّ الحَيسَ جَمعُ التَّمرِ والسَّمْنِ والأَقِط، وجُمْعُلَةٌ مِن عَسَلٍ أَو سَمْنٍ أَي: قَدْرُ جَوْزَةٍ مِنْهُ أَو نحوِها، وامرأةٌ مُجَمْعَلَةُ اللَّحْمِ: مُعَقَّدتُه ليسَتْ بمَلْساء. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: جمع.

جندل: الجَنْدَلُ: مَا يُقِلُّه الرجُلُ مِن الحِجَارَة، والجُنَدِلُ: المَوضِعُ تَجْتَمِعُ فِيهِ الحِجارَة، الجُنادِلُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ العَظِيم. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي[3]: جند، والجَنَد: الأَرض الغليظة، وقيل: هي حجارة تشبه الطين[4].

حتكل: الحُتْكُلُ، كقُنْفُذٍ: القَصِيرُ اللَئيم. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: حتك، الحتك وهو صغر الجسم[5].

---

(١) يرىٰ ابن فارس أنها منحوتة مِنَ الْحَفْلِ وَهُوَ الْجَمْعُ، وَمِنَ الْجَفْلِ وَهُوَ تَجَمُّعُ الشَّيْءِ فِي ذَهَابٍ، أو مِنَ الْجَفْلِ وَمِنَ الْجَحْفِ فَإِنَّهُمْ يَجْحَفُونَ الشَّيْءَ جَحْفًا. مقاييس اللغة (١/ ٥٠٩).

(٢) انظر: العين (١/ ٢٣٤)، مقاييس اللغة (١/ ٤٦٠)، التاج (جعف).

(٣) يقول ابن فارس: «فَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةً، وَيَكُونُ مِنَ الْجَدْلِ وَهُوَ صَلَابَةٌ فِي الشَّيْءِ». مقاييس اللغة (١/ ٥١٢).

(٤) انظر: اللسان (جند)، التاج (جند).

(٥) جمهرة اللغة (١/ ٣٨٦)، مقاييس اللغة (٢/ ١٣٦).

حدقل: الحَدْقَلَةُ: إِدارَةُ العَيْنِ فِي النَّظَر. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: حدق[1].

حزقل: الحِزْقِلُ: الرجُلُ الضَّيِّقُ فِي خُلُقِه، وحُزاقِلَةُ النّاسِ: خُشارَتُهُم ورُذالُهم. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: حزق، فالحزْقُ: الشدّ البليغ والتضييق، ورجل حزقة: الضيق الرأي[2].

حسدل: الحَسْدَل: هُوَ القُرادُ. وصرّح الزّبيدي بزيادة اللام فقال: «وبعضُهم يَجعلُ اللامَ زَائِدَة؛[3]... فالحَسَدُ يَقْشِرُ القَلْبَ، كَمَا يَقْشِرُ القرادُ الجِلْدَ فيَمتَصُّ دَمَه».

ختعل: خَتْعَلَ الرجُلُ: أبْطأَ فِي مَشْيِه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: خَتَع، فـ(ختع) في الأرض: ذهب وانطلق، ورجل خَتْعَةٌ وخَتْعٌ: السريع المشي، وخَتَعَ الفحل خلف الإبل إذا قارب في مشيه[4].

خدفل: خَدْفَلَ الرجُلُ: لَبِسَ قَميصًا خَلَقًا. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: خدف، والْخِدَفُ: خِرَقُ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَن يُؤَلَّفَ وَاحِدَتُهَا خِدْفَة[5].

خذعل: خَذْعَلَه بالسَّيفِ: إذا قَطَّعَه، الخَذْعَلَةُ: تَقْطِيعُ البِطِّيخِ وغيرِه قِطَعًا صِغارًا، وَقد خَذْعَلَه، والخُذْعُولَةُ: القِطْعةُ مِن القَرعِ أَو القِثّاء. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: خذع، وهو يدلُّ علىٰ قَطْع الشيء[6].

خرقل: خَرْقَلَ فِي رَمْيِه خَرْقَلَةً: إذا تَنَوَّق فِيهِ أَو إذا أَرْسَلَهُ بالتَّأَنِّي، أَو هُوَ إمراقُ السَّهْمِ مِن الرَّمِيَّة. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: خرق، خرقت الثوب إذا شققته، وخرقت الأرض: إذا قطعتها

---

(١) انظر: حدلق.

(٢) انظر: تهذيب اللغة (٤/ ١٨)، اللسان (حزق).

(٣) اللامات (١٣٤)، المنصف (١٦٦).

(٤) انظر: اللسان (ختع)، التاج (ختع).

(٥) انظر: اللسان (خدف)، التاج (خدف).

(٦) انظر: مقاييس اللغة (٢/ ١٦٤)، المحكم (١/ ١٣٦).

حتىٰ بلغت أقصاها[1].

خرمل: الخِرْمِلُ: المرأةُ الحَمْقاءُ أَو الرَّعْناء، أَو العَجُوزُ المُتَهدِّمة، وناقَةٌ خِرمِلٌ: مُسِنَّة، والخَرمَلَةُ: تَساقُطُ وَبَرِ البَعيرِ إذا سَمِن، والخَرامِلُ: الخَدافِلُ وَهِي الخُلْقان، وتَخَرْمَلَ الثَّوبُ: إِذْ تَمَزَّق. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: خرم، وهو يدل علىٰ القطع والثقب والشق[2].

خشبل: الخَشْبَلُّ، بِالْفَتْح وشَدِّ اللَّام أهمله الجوهريّ، وَقَالَ الصاغانيّ: هِيَ الأَكَمَةُ الصُّلْبَة[3]، وَقيل: هِيَ الحِجارَةُ الخَشِنة. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: خشب، وهو أصل يدل علىٰ خشونة وغلظ، فالأخشب: الجبل الغليظ[4].

خفجل: الخُفاجِلُ: الفَدْم[5]. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: خفج[6]، والخفج الاعوجاج[7].

دجمل: الدِّجْمِلُ: الخلُق، وصرّح بالجذر الثلاثي فقال: «يُقَال: إِنَّك علَىٰ دِجْمٍ كَرِيم، ودِجْمِلٍ كَرِيم، أَي: خُلُقٍ طَيِّب»[8].

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (٧/ ١٣)، مقاييس اللغة (٢/ ١٧٢).

(٢) انظر: العين (٤/ ٢٥٩)، الصحاح (خرم)، مقاييس اللغة (٢/ ١٧٣).

(٣) في اللسان (أكم): «الأكمة القف من حجارة واحدة، وقيل: هو دون الجبال، وقيل: هو أشد ارتفاعًا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرًا».

(٤) انظر: مقاييس اللغة (٢/ ١٨٥)، اللسان (خشب)، التاج (خشب).

(٥) الفدم من الناس: العيي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضًا الغليظ السمين الأحمق الجافي. اللسان (فدم)

(٦) وقد صرحوا بزيادة اللام مع الخماسي (خفنجل)، انظر: جمهرة اللغة (٢/ ١١٨٥)، مقاييس اللغة (٢/ ٢٥٤).

(٧) انظر: العين (٤/ ١٦٣)، مقاييس اللغة (٢/ ٢٠٣).

(٨) التاج (دجم)، وانظر: اللسان (دجم).

دحمل: دَحْمَلَ بِهِ دَحْمَلَةً: دَحْرَجَهُ علىٰ الأَرْض، ودَحْمَلَ القَومَ: تَرَكَهُم مُسَوَّيْن بالأرضِ مُصَرَّعِين يُوطَؤُون. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: دحم[1].

درجل: الدَّرْجَلَةُ: هُوَ سَيرٌ أَو عَقَبٌ يوضَعُ فِي الحَمائِلِ ويُجْعَلُ علىٰ القَوْس، ودَرجَلَ قَوْسَه: فَعَل بهَا ذَلِك. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: درج، ودَرَج الشيء في الشيء: طواه وأدخله، والإدراج: لف الشيء، ويدلُّ علىٰ سَتر وتَغْطية، من ذلك أدْرَجْتُ الكتاب، وأدْرَجْتُ الحَبْل[2].

دعكل: الدَّعْكَلَة: تَدْمِيثُكَ الأرضَ بالأَرجُلِ وَطْئًا. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: دعك، فدَعَكه في التراب: مَرَّغه، وأَرضٌ مَدْعوكة: كثر بها الناس ورُعاة الإبل حتىٰ أَفسدوها وكثرت فيها آثارهم[3].

دغفل: الدَّغْفَلُ من العَيشِ: الواسِع، والدَّغْفَل مِن الأعوام: المُخْصِبُ، والدَّغْفَلُ مِن الرِّيش: الكَثير. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: دغف، والدغف: الأخذ الكثير[4].

دمحل: دَمْحَلَهُ: دَحْرَجَهُ كدَحْمَلَهُ، علىٰ القلب.

دهكل: الدَّهْكَلُ: الداهِيَةُ، الدَّهْكَلُ: الشَّدِيدَةُ مِن شَدائِدِ الدَّهْر، والدَّهْكَلَةُ: وَطْءُ الأرضِ بالأَرْجُل. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: دهك، الدهك: الطحن والدق والكسر، ومجازًا الشديدة من شدائد الدهر تدهكك[5].

ذحمل: ذَحْمَلَهُ: دَحْرَجَهُ، كذَمْحَلَهُ، بإبدال الدال ذالًا.

ذمحل: ذَمْحَلَهُ: دَحْرَجَهُ، كذَحْمَلَهُ، علىٰ القلب.

---

(١) انظر: دحلم، ذحلم، وسيأتي: دمحل، ذحمل، ذمحل.

(٢) انظر: تهذيب اللغة (١/ ٣٤١)، مقاييس اللغة (٢/ ٢٧٥).

(٣) انظر: اللسان (دعك)، التاج (دعك).

(٤) انظر: جمهرة اللغة (٢/ ٦٦٩)، اللسان (دغف).

(٥) انظر: تهذيب اللغة (٦/ ٩)، اللسان (دهك).

رهدل: الرَّهْدَلُ: الضَّعِيفُ مِن الرِّجال، وَقيل: هُوَ الأَحْمَق. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: رهد، ورَهَّدَ الرجلُ إذا حَمُقَ حماقةً محكَمَة[1].

زبغل: ازْبَغَلَّ الثَّوْبُ: ابْتَلَّ بالماء، كاسْبَغَلّ[2].

زغفل: الزَّغْفَلُ: شَجَر، وزَغْفَلَ: أَوْقَدَ الزَّغْفَلَ لِهذا الشَّجَر، وزَغْفَلَ زَغْفَلَةً: إذا كَذَب. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: زغف، والزَّغَفُ: أَطْراف الشجر والنبات، وزَغَفَ فلانٌ في حَدِيثِهِ: إذا تزيّدَ فيه وَكَذَب[3].

زغمل: الزَّغْمَلَةُ: الْحَسِيكَةُ فِي الْقَلْب، كالزَّغْلَمَةِ؛ مَقْلُوبَةٌ مِنْه، والْحَسِيكَةُ: الضَّغِينَة. والأصل الثلاثي: زغم[4].

زفقل: الزَّفْقَلَةُ، بِتَقْدِيمِ الْفاءِ عَلىٰ القَافِ وبِتَقْدِيم الْقافِ علىٰ الْفاءِ: السُّرْعَة[5]. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: زفق[6] أو زقف[7]، وكلاهما بمعنىٰ التلقف وهو: الأخذ باليد أَو بالفم بين السماء والأَرض علىٰ سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء، والتلقف لا يكون إلا سريعًا.

سبحل: السَّبْحَلُ: الضَّخْمُ مِنَ الضَّبِّ والْبَعِيرِ والسِّقاءِ والْجَارِية، وزِقٌّ سِبَحْلٌ: عَظِيمٌ طَوِيل، وكذلكَ الرَّجُل، وامْرَأَةٌ سِبَحْلَةٌ: طَوِيلَة. وهي بهذه المعاني مقلوبة عن سحبل[8]، فيكون

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (٦/ ١١١)، اللسان (رهد)، التاج (رهد).

(٢) انظر: سبغل.

(٣) انظر: البارع في اللغة، القالي (٣٦٢)، تهذيب اللغة (٨/ ٧٩)، اللسان (زغف).

(٤) انظر: زغلم.

(٥) انظر: كتاب الأفعال (٢/ ١١٣)، اللسان (زقفل). يظهر لي أن سبب تقديم الفاء التصحيف.

(٦) انظر: جمهرة اللغة (٢/ ٨٢٠).

(٧) انظر: اللسان (زقف).

(٨) انظر: سحبل.

الأصل الثلاثي: سحب.

سبعل: رَجُلٌ سَبَعْلَلٌ كسَبَهْلَلٍ، لَفْظًا ومَعْنىً، علىٰ مَا يَأْتِي بَيَانُه[1].

سبغل[2]: اسْبَغَلَّ الثَّوْب، اسْبِغْلاَلًا: ابْتَلَّ بِالـمَاء، وكذلكَ ازْبَغَلَّ. واسْبَغَلَّ الشَّعَرُ بِالـدُّهْنِ: إِذا ابْتَلَّ بِه، والْمُسْبَغِلُّ: الْمُتَّسِعُ الضَّافِي، ودِرْعٌ مُسْبَغِلَّةٌ: سابِغَة، وشَعَرٌ مُسْبَغِلٌّ: مُسْتَرْسِل، وسَبْغَلَ طَعَامَهُ: إِذا رَوَّاهُ دَسَمًا فاسْبَغَلّ، وسَغْبَلَهُ فاسْبَغَلّ، علىٰ مَا يَأْتِي فِي مَوْضِعِه. وقد صرح ابن فارس بالأصل الثلاثي[3]: سبغ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ السُّبُوغِ، وَذَلِكَ أَنَّ الـمَاءَ كَثُرَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ ابْتَلَّ. وسَبَغَ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَىٰ تَمَامِ الشَّيْءِ وَكَمَالِه، وكلّ شيء طال إلىٰ الأرض فهو سابغ[4].

سبهل: جاءَ سَبَهْلَلًا وسَبَغْلَلًا: مُخْتالًا فِي مِشْيَتِه، غَيْرَ مُكْتَرِث، أَوْ فارِغًا ليسَ مَعَهُ مِنْ أَعْمالِ الآخِرَةِ شَيْء، وكُلُّ فَارِغٍ سَبَهْلَل، وجاءَ الرَّجُلُ يَمْشِي سَبَهْلَلًا: إِذا جاءَ وذَهَبَ فِي غَيْرِ شَيْء، وسَبَهْلَلًا: غَيْرَ مَحْمُودِ الـمَجِيء، والسَّبَهْلَلُ: النَّشِيطُ الْفَرِحُ، والسِّبَهْلَىٰ: التَّبَخْتُر. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: سبه، وَهو يَدُلُّ عَلَىٰ ضَعْفِ الْعَقْلِ أَوْ ذَهَابِه[5].

سحبل[6]: السَّحْبَلُ مِنَ الدَّلْو، والضَّبِّ، والسِّقاء، والْبَطْنِ: الضّخْم، والسّحْبَلُ الْوادِي الْواسِع، ووِعاءٌ سَحْبَل، وجِرَابٌ سَحْبَلٌ أَي: وَاسِع، السَّحْبَلُ: الطَّوِيلُ فِي ضِخَم. ويظهر أنَّ

---

(١) انظر: سبهل. وانظر: الحاشية التالية.

(٢) قال الزبيدي: «ويُقالُ: أَتانَا فُلانٌ سَبَغْلَلاً، أَي فَارِغًا لاَ شَيْءَ مَعَهُ، وَلَا سِلاَحَ عليْهِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِم: سَبَهْلَلاً، والسَّبَغْلَلُ: الْفَارِغ». وأظن الغين في هذا المعنىٰ بدل الهاء في (سبهل).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ١٦٠).

(٤) انظر: العين (٤/ ٣٧٩)، جمهرة اللغة (١/ ٣٣٨)، مقاييس اللغة (٣/ ١٢٩).

(٥) انظر: الصحاح (سبه)، مقاييس اللغة (٣/ ١٣٠).

(٦) في مقاييس اللغة: «مَنْحُوتٌ مِنْ سَحَلَ إِذَا صَبَّ، وَمِنْ سَبَلَ، وَمِنْ سَحَبَ إِذَا جَرَىٰ وَامْتَدَّ. وَهِيَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَات». (٣/ ١٥٨).

الأصل الثلاثي: سحب، وهو أصل يدل علىٰ جرّ شيء مبسوط ومده[1].

سحجل: السَّحْجَلَةُ: دَلْكُ الشَّيْء، أوْ صَقْلُه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: سحج، والسَّحْجُ: أنْ يصيبَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فيسحجه أي: يقشر منه شيئًا[2].

سرحل: السِّرْحال، لُغَةٌ فِي السِّرْحانِ: اسْمٌ لِلذِّئْب، ولاَمُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ نُون، أَو أَنَّها زَائِدَة. ويظهر أنّ الجذر سرح، واللام تتعاقب مع النون في الزيادة.

سغبل: سَغْبَلَ الرَّجُلُ: كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ، وسَغْبَلَ الطَّعامَ: آدَمَهُ بالإِهَالَةِ والسَّمْنِ، ورَواهُ دَسَمًا، والسَّغْبَلَةُ أَنْ يُثْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْم، فَيَكْثُرَ دَسَمُه، وسَغْبَل رَأْسَهُ بالدُّهْنِ: رَوَّاهُ بِه، وكذلكَ سَبْغَله، فاسْبَغَلَّ، بِتَقْدِيمِ الْباءِ علىٰ الغَيْن، وَقد تَقَدَّم[3].

شمطل: الشُّمْطَالَةُ: الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْم، يكونُ فِيهَا شَحْم. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: شمط، وهذا الأصل يدل علىٰ الخلطة، من ذلك الشمط وهو: اختلاط الشيب بسواد الشباب. ويقال لكل خليطين خلطتهما: قد شمطتهما، وهما شميط[4].

شنبل: شَنْبَلَهُ: قَبَّلَه، ورَشَفَه. ويظهر أنّ الأصل الثلاثي: شنب، الشنب: رقة الثغر وصفاؤه، الثغر الأشنب: البارد العذب[5].

صغبل: صَغْبَلَ الطَّعام، لُغَةٌ فِي سَغْبَلَه، إِذا أَدَمَهُ بالإِهالَةِ أَو السّمْن[6].

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (٤/ ١٩٥)، مقاييس اللغة (٣/ ١٤٢).

(٢) انظر: تهذيب اللغة (٤/ ٧٤)، مقاييس اللغة (٣/ ١٤٣)، التاج (سحج).

(٣) انظر: سبغل.

(٤) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٢١٤)، اللسان (شمط)، التاج (شمط).

(٥) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٤٥)، مقاييس اللغة (٣/ ٢١٧).

(٦) انظر: سبغل، سغبل. وفي جمهرة اللغة: [سبغ] وأسبغ الله عليه النعمة وأصبغها إسباغًا بالسين والصاد والسين أعلىٰ وأكثر. (١/ ٣٣٨).

ضرزل: الضِّرْزِلُ: الرَّجُلُ الشَّحِيح. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: ضرز، والضرز له معانٍ متعددة منها: الرجل المتشدد الشديد الشح[1].

طهفل: طَهْفَلَ الرَّجُلُ: إِذا أَكَلَ خُبْزَ الذُّرَةِ، ودَاوَمَ عَلَيْهِ، لِعَدَمِ غَيْرِه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: طهف، والطهف: طعام يتخذ من الذرة، يختبز[2].

طهمل: الطَّهْمَلُ: الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ حَجْمٌ إِذا مُسَّ، والْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخِلْقَة، وتَطَهْمَلَ الرَّجُلُ: مَشَىٰ وَلَا شَيْءَ مَعَه، والطَّهْمَلِيُّ: الأَسْوَدُ الْقَصِير. والطَّهامِلُ: الضِّخَام. والطَّهْمَلَةُ: المَرْأَةُ الدَّقِيقَة، والطِّهْمِلَةُ: المَرْأَةُ السَّوْدَاءُ الْقَبِيحَة. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: طهم، وهو أصل يدل علىٰ شيء في خلق الإنسان وغيره، فالمطهم: الحسن التام، أو القليل لحم الوجه، وقيل: الفاحش السمن، وقيل: النحيف الجسم، وهو من الأضداد[3].

عبدل: وَقد سَبَقَ فِي (عبد)، أنَّ لاَمَ عَبْدَلٍ زَائِدَة. وهذا تصريح من الزبيدي بزيادة اللام، وهذه من الكلمات التي ذُكرت مثالًا لزيادة اللام[4].

عردل: الْعَرْدَلُ: هُوَ الْعَرْد، الصُّلْب، الشَّدِيد[5]. وهذا تصريح بالأصل الثلاثي، وكُلُّ مَا زَادَ فِيهِ عَلَىٰ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالدَّالِ فَهُوَ زَائِد، وَأَصْلُهُ عرد[6].

---

(١) انظر: العين (٧/ ٢٠)، تهذيب اللغة (١١/ ٣٣٥)، المحكم (٨/ ١٧٠).

(٢) انظر: العين (٤/ ٢١)، تهذيب اللغة (٦/ ١٠٤)، مقاييس اللغة (٣/ ٤٢٨).

(٣) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٤٢٩)، النهاية (٣/ ١٤٧)، اللسان (طهم).

(٤) انظر: المقتضب (١/ ٦٠)، الأصول (٣/ ٢٤٣)، اللامات (١٣٣)، شرح التصريف (٢٨٣)، المفتاح في الصرف، الجرجاني (٩٠)، شرح المفصل (٥/ ٣٤٦)، الممتع (١٤٥)، شرح الشافية (٢/ ٣٨١).

(٥) انظر: العين (٢/ ٣١)، مقاييس اللغة (٤/ ٣٠٤).

(٦) انظر: مقاييس اللغة (٤/ ٣٧٣).

عسقل: الْعَسْقَلُ والْعُسْقُولُ: تَلَمُّعُ السَّرَاب. والْعَسْقَلَةُ: مَكانٌ فيهِ صَلابَةٌ ونُشُوزٌ وحِجَارَةٌ بِيض، والْعَسَاقِيْلُ: الْكَمْأَةُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ والحُمْرَة، وقيلَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفِقْعِ وأَشَدُّ بَيَاضًا واسْتِرْخَاء، الْوَاحِدُ عَسْقَلٌ وعُسْقُول. وقد صرَّح ابن فارس بزيادة اللام: «الْعُسْقُولُ: قِطْعَةُ السَّرَاب، وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ اللَّام، وَالْأَصْلُ الْعَسَق، يُقَالُ: إِنَّهُ الْإِطَاقَةُ بِالشَّيْءِ»(١).

عفكل: العَفْكَل: هُوَ الأحمق. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: عفك، والأعفك: الأحمق(٢).

عقبل: العَقابيل: بقايا العِلَّةِ والعداوةِ والعِشقِ كالعَباقيل، وَالعَقابيل: بقايا كلِّ شيء، والعُقْبول: الحَلأ، وَهُوَ قُروحٌ صِغارٌ تخرجُ بالشَّفةِ من بقايا المرَض. وقد صرَّح ابن فارس بزيادة اللام: «الْعُقْبُولُ:...اللَّامُ زَائِدَة، إِنَّمَا هُوَ مَرَضٌ يَعْقُبُ الْمَرَضَ الْعَظِيم»(٣).

عكبل: العَكْبَل: الشَّديد. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: عكب؛ لأن من معانيه الشدة في الشر(٤).

عنسل: العَنْسَلُ: النّاقَةُ القَوِيَّةُ السَّريعةُ، وذكر الزبيدي أنّ بعضهم جعل النون زائدة(٥)، وعندما عدد معاني اللام ذكر أنّ اللام في عنسل زائدة؛ فهي من عنس بمعنىٰ: الصلب(٦).

غرقل: غَرْقَلَ غَرْقَلةً: صَبَّ علىٰ رأسِه الماءَ بمرّةٍ واحدة(٧). ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي:

---

(١) مقاييس اللغة (٤/ ٣٥٩).

(٢) انظر: العين (١/ ٢٠٦)، كتاب الأفعال (٢/ ٣٧٠)، اللسان (عفك).

(٣) مقاييس اللغة (٤/ ٣٦٠).

(٤) انظر: تهذيب اللغة (١/ ٢١٠)، التاج (عكب).

(٥) وهو مذهب سيبويه، انظر: جمهرة اللغة (٢/ ١١٥٦)، تهذيب اللغة (٣/ ٢١٨)، المحكم (١/ ٤٨٦)، اللسان (عنسل).

(٦) انظر: تهذيب اللغة (١٥/ ٢٩٨)، اللسان (عنسل). وعند ابن فارس منحوتة من (عنس) و(نسل) مقاييس اللغة (٤/ ٣٦٧).

(٧) هذا واحد من المعاني التي ذكرها، وهو الذي ظهر لي زيادة اللام فيه.

غرق، وهو أصل يدل علىٰ انتهاء في شيء يبلغ أقصاه، من ذلك الغرق في الماء[1].

فحجل[2]: نص الزبيدي علىٰ زيادة اللام فيها، يقول: «الفَحْجَل وَقَد ذَكَرَه النُّحاةُ فِي كتُبِهم وفَسَّروه بالأَفْحَج[3]، ثمّ رأيتُهم صرَّحوا بِهِ فِي مُصَنَّفاتِ الصَّرف، قَالَ ابنُ عُصفورٍ فِي المُمْتِع[4]: لامُ الفَحْجَلِ زائدةٌ؛ لأنّه بِمَعْنىٰ الأَفْحَج، وَقَالَ الشيخُ أَبُو حيّانٍ: اللامُ فِي الفَحْجَلِ زائدةٌ لسقوطِها فِي الأَفْحَج، قَالَ: وكثرةُ الاستعمالِ لَا يكونُ دَلِيلًا إلّا حيثُ يَتَسَاوىٰ حَمْلُ كلِّ واحدٍ مِنْهُمَا علىٰ صاحبِه كالقَلب، وأمّا هُنَا فسقوطُ اللامِ مَعَ اتحادِ المَعْنىٰ دليلُ الزِّيادة، وَلَا يُشترَطُ فِي دليلِ التصريفِ والاشتِقاقِ كثرةٌ وَلَا قِلَّة،...قلتُ: ويُحتَملُ أَن يكونَ مُرَكَّبًا من فَحِجَ الرجلُ: إذا تباعَدَ مَا بَين ساقَيْه، وفَجِلَ: إذا غَلُظَ واسترخىٰ، فتكونُ أصليَّة».

فرجل: فَرْجَلَ الرجلُ فَرْجَلةً: وهُوَ أَن يَتَفَحَّجَ ويُسرِع. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: فرج، فالفرج: الخلل بين شيئين. وهو أصل يدل علىٰ تفتح في الشيء[5].

فعمل: الفعْمَلُ: الفَعْمُ أَي المُمْتلئ، واللامُ زائدة[6].

قبعل: القَبْعَلَةُ: مَقْلُوبُ القَعْبَلَة وَهُوَ: إقْبالُ القدَمِ كلِّها علىٰ الأُخرىٰ، أَو تَباعُدُ مَا بينَ الكَعبَيْن، أَو مَشْيٌ ضعيف، أَو مَشْيُ مَن كأنّه يَغْرِفُ التُّرابَ بقَدمَيْه، يُقَال: مَرَّ يَتَقَبْعَلُ فِي مَشْيِه، وَيَتَقعْبَل، وَسَيَأْتِي ذَلِك فِي قعبل.

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (٨/ ٣٤)، مقاييس اللغة (٤/ ٤١٨).

(٢) انظر: (حفلج).

(٣) انظر: شرح التصريف (٢٨٣)، اللباب في علل البناء والإعراب (٢/ ٢٧٩)، شرح المفصل (٥/ ٣٤٦)، شرح الشافية (٢/ ٣٨١).

(٤) الممتع (١٤٥).

(٥) انظر: مقاييس اللغة (٤/ ٤٩٨)، اللسان (فرج)، التاج (فرج).

(٦) تهذيب اللغة (١٥/ ٢٩٨)، التاج (اللام).

قحزل: قَحْزَلَه قَحْزَلةً[1]: أَسْقَطه، وَضَرَبه حَتَّىٰ تَقَحْزَلَ: أَي وَقَع. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: قحز، فَقَحَزَهُ بالعصا قَحْزًا: ضَرَبَه، وقَحَزَ بالرَّجلِ: صَرَعَه، وقَحَزَ الرّجلُ قُحُوزًا فهو قاحز: إذا سَقَطَ كالمَيّت[2].

قحفل[3]: قَحْفَلَ مَا فِي الإناءِ، وقَحْلَفه: أَكَلَه أَجْمَعَ، وقال الزبيدي في قحلف: «وعندي أنّ اللام زائدة كما هو ظاهر». والقحف: شرب جميع ما في الإناء[4].

قذعل: القُذْعُل: اللئيمُ الخَسيسُ الهَيِّن. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: قذع، القذع: الخنىٰ والفحش. قذعه يقذعه قذعا: رماه بالفحش وأساء القول فيه[5].

قزمل: القَزْمَلُ: القصيرُ الدَّميم. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: قزم، والقزم: اللئيم الدنيء الصغير الجثة[6].

قسمل: القِسْمِلُ: ولَدُ الأسَدِ، وقَسْمَلةُ: لقَبٌ لرجلٍ لُقِّبَ به لجَمالِه، وصرّح الزبيدي بزيادة اللام: «فَهِيَ من قَسَمَاتِ الوَجهِ، وَهِي أعاليه». والأصل الثلاثي قسم: يدل علىٰ الحسن والجمال، وفلان مقسم الوجه أي: ذو جمال، والقسمة: الوجه[7].

قصمل: قَصْمَلَ فلَانًا: صَرَعَه، وقَصْمَلَ الشيءَ: قَطَعَه وَكَسَره، والميمُ زائدة، والأصلُ:

---

(١) تُبدل اللام نونًا (قحزن).

(٢) انظر: كتاب الأفعال (٣/ ٣١)، اللسان (قحز)، التاج (قحز).

(٣) انظر: قحلف.

(٤) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٥٥٣)، التاج (قحف).

(٥) انظر: اللسان (قذع)، التاج (قذع).

(٦) انظر: العين (٥/ ٩٣)، اللسان (قزم)، التاج (قزم).

(٧) انظر: مقاييس اللغة (٥/ ٨٦).

قَصَلَه[1]. قَصْمَلَ الطعامَ: أَكَلَه أَجْمَع. وصرح بأنّ اللام زائدة عند حديثه عن مواضع اللام فقال: قصمله، أي: كسره، والأصل: قصمه[2]. ويظهر لي أنّ معنىٰ قصمل يحتمل الجذرين: قصل وقصم، فقصل يدل علىٰ القطع، وقصم يدل علىٰ الكسر[3].

قعبل: القَعْبَل: ضَربٌ من الكَمْأَة، القَعْبَلُ: القَعْبُ يُحلَبُ فِيهِ اللبَن، واللامَ زائدة، ورجلٌ مُقَعْبَلُ القَدمَيْن إِذا كَانَ شديدَ القَبَل، والقَعْبَلَةُ فِي المَشي: مثل القَبْعَلة، وَهُوَ أَن يمشي كأنّه يَحْفِرُ برِجلَيْه. فالأصل الثلاثي: قعب[4].

قعطل: قَعْطَلَه قَعْطَلَةً: ضَرَبَه، وَقَعْطَلَه: صَرَعَه، وقَعْطَلَ علىٰ غريمِه: ضيَّقَ عَلَيْهِ فِي التَّقاضي. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: قعط، والقعط: الشدة والتضييق، وقعط فلان علىٰ غريمه إذا شدد عليه في التقاضي[5].

قفعل: اقْفَعَلَّتْ يدُه اقْفِعْلالًا: تشَنَّجَتْ وَتَقَبَّضَتْ مِن بردٍ أَو داء، والجلدُ قد تَقَفْعَلَ وتزَوَّىٰ كالأُذُنِ المُقْفَعِلَّة، وَقيل: المُقْفَعِلُّ: المُتَشَنِّجُ من بردٍ أَو كِبَر، فَلم يخُصَّ بِهِ الأناملَ وَلَا الكفَّ وَفِي لغةٍ أُخرىٰ اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافًا[6]. وقد صرّح ابن فارس بزيادة اللام يقول: «اقْفَعَلَّتْ يَدُهُ: تَقَبَّضَتْ. وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ اللَّام، وَهُوَ مَنْ تَقَفَّعَ الشَّيْء»[7].

قنبل: القَنْبَلُ والقَنْبَلَةُ: الطائفةُ أو الجماعةَ من النَّاس وَمن الخَيل، قيل: هم مَا بينَ الثلاثينَ

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (٦/ ٢٧٣).

(٢) وصرّح بزيادة اللام. المرجع السابق (١٥/ ٢٩٨).

(٣) انظر: العين (٥/ ٧٠)، كتاب الأفعال (٣/ ٣٩)، مقاييس اللغة (٥/ ٩٣).

(٤) انظر: اللسان (قعب)، التاج (قعب).

(٥) انظر: مقاييس اللغة (٥/ ١١١)، اللسان (قعط)، التاج (قعط).

(٦) انظر: قلعف.

(٧) مقاييس اللغة (٥/ ١١٧)، وانظر: اللسان (قفع).

إِلَىٰ الأَرْبعين، وقَنْبَلَ الرجلُ: صارَ ذَا قَنْبَلة، أَي ذا جماعةٍ بعدَ الوَحْدَة. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: قنب، وهو أصل يدل علىٰ جمع وتجمع، والقنيب: الجماعة من الناس. والمقنب ما بين الثلاثين إلىٰ الأربعين من الخيل[1].

نقشل: النَّقْنَلَةُ[2]: مِشْيَةُ الشَّيْخِ يُثِيرُ التُّرابَ فِي مَشْيِه. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: نقث، والتنقيث الإسراع في السير، خلط شيء بشيء ونقله[3].

نهشل: النَّهْشَلُ: الذِّئْبُ، والصَّقْرُ، وَنقل الزّبيدي أنّ ابْنُ القَطَّاعِ ذهب إِلىٰ زِيادَةِ لاَمِهِ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ النَّهْش، ويرىٰ ابن فارس أنّه مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: نَشَلَ وَنَهَشَ، كَأَنَّهُ يَنْشُلُ اللَّحْمَ وَيَنْهَشُهُ[4]. ويظهر لي قوة الأصل: نهش.

هدبل: الهِدَبْلُ: الرَّجُلُ الكَثِيْرُ الشَّعَر، أَو الأَشْعَثُ الَّذِي لَا يُسَرِّحُ رَأْسَهُ وَلَا يَدْهُنُهُ، وأيضًا الثَّقِيْلُ. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: هدب، والهيدب والهدب من الرجال: الجافي الثقيل الكثير الشعر، وفرس هدب: طويل شعر الناصية، وهدب الشجرة: طول أغصانها وتدليها[5].

هدمل: الهِدْمِلُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، والهِدْمِلُ: القَدِيْمُ المُزْمِن. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: هدم، وتهدم الثوب: بلي، والهدم بالكسر: الثوب البالي[6].

هرجل: الهَرْجَلَةُ: الاخْتِلاطُ فِي المَشْي، والهُرْجُلُ: البَعِيْدُ الخَطْوِ. ويظهر أنَّ الأصل الثلاثي: هرج، وهو أصل يدل علىٰ اختلاط وتخليط، هرج الناس يهرجون هرجًا من الاختلاط،

---

(١) انظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٧٤)، مقاييس اللغة (٥/ ٣٠)، التاج (قنب).

(٢) يرىٰ ابن فارس أنها منحوتة من نقث ونقل، انظر: مقاييس اللغة (٥/ ٤٨٤).

(٣) انظر: العين (٥/ ١٣٨)، مقاييس اللغة (٥/ ٤٦٦)، اللسان (نقث).

(٤) مقاييس اللغة (٥/ ٤٨٣). وانظر: اللسان (نهش).

(٥) انظر: المحكم (٤/ ٢٧٠)، اللسان (هدب)، التاج (هدب).

(٦) انظر: الصحاح (هدم)، المحكم (٤/ ٢٧٢)، أساس البلاغة (٢/ ٣٦٧).

والهرج: عدو الفرس بسرعة[1].

***

الخاتمة

النتائج:

- أظهر البحث أنّ عدد الجذور الرباعية غير المضعفة التي وقعت اللام أحد حروفه خمسمائة وسبعون (٥٧٠) جذرا، وردت اللام زائدة في مائة وخمسة وثمانين (١٨٥) موضعًا، بنسبة ٣٢.٤٥٪.
- ظهر أنّ اللام لا تكون زائدة في أول الكلمة، وأنّ عدد الكلمات الرباعية التي نشأت من أصل ثلاثي عن طريق زيادة اللام ثانية واحد وستون (٦١) كلمة، وأنّ التي نشأت من أصل ثلاثي عن طريق زيادة اللام ثالثة ستٌ وأربعون (٤٦) كلمة، وكان أكثرها عددًا ما زيدت اللام فيه طرفًا إذ بلغ ثمانيًا وسبعين (٧٨) كلمة.
- أظهر البحث أنّ زيادة اللام تحدث كثيرًا في آخر الكلمة، فمن (٩٥) كلمة رباعية ظهرت زيادة اللام في (٧٨) كلمة، بنسبة ٨٢.١٠٪، يليها زيادة اللام ثالثة، ومن (١٦٦) كلمة رباعية ظهرت زيادة اللام في(٤٦) كلمة، بنسبة ٢٧.٧١٪، ثمّ اللام الواقعة ثانية فمن (٢٨٦) كلمة رباعية ظهرت زيادة اللام في (٦١) كلمة، بنسبة ٢١٫٣٢٪.
- أظهر هذا الإحصاء أنّ زيادة اللام زيادة صرفية، وأنّ الأمثلة كثيرة خلافًا لمن قال بقلة الأمثلة وشذوذها.
- أضاف هذا البحث أمثلة كثيرة لأبنية الاسم الرباعي، وهي أمثلة تدعم الكتب

(١) انظر: تهذيب اللغة (٦/ ٣١)، مقاييس اللغة (٦/ ٤٩)، التاج (هرج).

المتخصصة في الصرف بمادة علمية ثرة، وتزود المعلمين والدارسين بأمثلة زيدت فيها اللام، حيث إنّ الأمثلة القديمة في كتب الصرف محدودة وقليلة.

التوصيات:

- يوصي البحث بدراسة التغيرات اللغوية كالإبدال اللغوي، والقلب المكاني، وتعدد اللهجات في ضبط أبنية الرباعي، فقد أدّىٰ ذلك كلّه إلىٰ تكثير مواده في معجم تاج العروس.
- يوصي أيضا بدراسة أثر الاشتقاق في بيان تعدد دلالات الرباعي الواحد، فقد أظهر البحث أنّ بعض الكلمات الرباعية ترجع إلىٰ أصلين ثلاثيين مختلفين، وبذلك تختلف الدلالة، ويختلف حرف الزيادة ومن الأمثلة:
  - ما يحتمل زيادة اللام أو الميم: دلقم، دلمس، دلهم، قصمل.
  - ما يحتمل زيادة اللام أو النون: عنسل.
  - ما يحتمل زيادة اللام أو الهاء: زهلق.

وآخر دعوانا أَنِ الحمد لله ربّ العالمين.

* * *

قائمة المصادر والمراجع

- أساس البلاغة. الزمخشري. تحقيق: محمد باسل عيون السود. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة. السحيمي، سليمان سالم. ط١، مكة: جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ.
- أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية معجمية. الخماش، سالم سليمان. ط١، مركز النشر العلمي، جدة: جامعة الملك عبدالعزيز،١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- الأصول في النحو. ابن السراج. تحقيق: عبد الحسين الفتلي. د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين. الأنباري، أبو البركات. ط١، د.م: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- البارع في اللغة. القالي، أبو علي. تحقيق: هشام الطعان. ط١، بيروت: دار الحضارة العربية، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٧٥م.
- تاج العروس من جواهر القاموس. مرتضى الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. تحقيق: مجموعة من المحققين. د.ط، د.م: دار الهداية، د.ت.
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم. الصاعدي، عبد الرزاق. ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- تهذيب اللغة، الأزهري. تحقيق: محمد عوض مرعب. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة. ابن دريد. تحقيق: رمزي منير بعلبكي. ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.
- سر صناعة الإعراب، ابن جني. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- شذا العرف في فن الصرف. الحملاوي، أحمد. تدقيق: عصام عارف. ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ - ٢٠١٠م.

- شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك. الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسىٰ. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- شرح التصريف. الثمانيني. تحقيق: إبراهيم البعيمي. ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- شرح شافية ابن الحاجب. الإستراباذي، الرضي. مع شرح شواهده. البغدادي. حققهما: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد. د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- الشرح الكبير علىٰ لامية الأفعال. الحضرمي الشافعي. تحقيق: عبدالرحمن حجّي. ط٢، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- شرح المفصل. ابن يعيش. قدم له: إميل يعقوب. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. الجوهري. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- فتح المتعال علىٰ القصيدة المسماة بلامية الأفعال. المَالِكِي. تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي. د.ط، المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية، ١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ.
- الفعل الرباعي في لسان العرب، دراسة تأصيلية. حسن، عمر يوسف. رسالة ماجستير. الأردن: الجامعة الأردنية، ١٩٩٥م.
- القاموس المحيط. الفيروزآبادىٰ. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- الكتاب. سيبويه. تحقيق: عبدالسلام هارون. ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- كتاب العين، الخليل البصري. تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. د.ط، د.م: دار ومكتبة الهلال، د.ت.
- كتاب الأفعال. ابن القَطَّاع. ط١، د.م: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- الكناش في فني النحو والصرف. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي. تحقيق: رياض الخوام. د.ط، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠م.
- اللباب في علل البناء والإعراب. العكبري. تحقيق: عبد الإله النبهان. ط١، دمشق: دار الفكر، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- اللامات. الزجاجي. تحقيق: مازن المبارك. ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- لسان العرب. ابن منظور. ط١، د.م: دار صادر، ١٩٩٧م.
- المحرر في النحو. الهرمي. تحقيق: منصور عبدالسميع. ط١، مصر: دار السلام، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.
- المحكم والمحيط الأعظم. ابن سيده. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- المخصص. ابن سيده. تحقيق: خليل إبراهم جفال. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- معجم مقاييس اللغة. ابن فارس. تحقيق: عبد السلام هارون. د.ط، د.م: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المفتاح في الصرف. الجرجاني. تحقيق: علي توفيق الحَمَد. ط١، عمان: جامعة اليرموك، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- المقتضب. المبرد. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. د.ط، بيروت: عالم الكتب، د.ت.
- الممتع الكبير في التصريف. ابن عصفور. ط١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م.
- المنصف، شرح كتاب التصريف للمازني. ابن جني. ط١، د.م: دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- منهج ابن فارس في تأصيل ما زاد عن ثلاثة أحرف (دراسة نقدية في معجم مقاييس اللغة). بحرة، سامر زهير. مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، عدد ١٤، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الأثير. تحقيق: طاهر الزاوي، محمود الطناحي. د.ط، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

***

Bibliography

- "Assas Albalagha " by Zamakhshari, reviewed by Mohammed Basil Ayoun Al-Soud, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419H – 1998G.
- "Asl ma Zada ?la thlatha according to Ibn Faris through the Dictionary of Language Standards", Al-Suhaimi, Suleiman Salem, 1st edition, Mecca: Umm Al-Qura University, 1426H.
- "Osool Aljozor Arruba?ia fi Lisan Al?arab; lexical semantic study" by Al-Khamash, Salem Suleiman, 1st edition, Scientific Publishing Center, Jeddah: King Abdulaziz University, 1431H – 2010G.
- "Alosol fi Annahu " by Ibn Al-Sarraj, reviewed by: Abdulhussein Alfatli, without edition, Beirut: Resalah Institution, without date .
- "Alinsaf fi Masail Alkhilaf baina Annahwein in Basra wa Kufa" by Al-Anbari, Abu Al-Barakat, 1st edition, without city: Modern Library, 1424H – 2003G.
- "Albari? Fi Allugha " by Alqali, Abu Ali, reviewed by: Hesham Al-Taan, 1st edition, Beirut: Dar Alhadarah Al-Arabiya, Baghdad: Al Nahda Library, 1975G.
- "Taj Al-Aroos min Jawahir Alqamoos" by Murtadha Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdulrazzak AL-Husseini, reviewed by: a group of reviewers, without edition, without city: Dar Al-Hidaya, without date .
- "Tadakhul Alosol Allughawia wa Atharah fi binaa Almu?jam ", by As-saadi, Abdulrazzaq, 1st edition, Medina: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1422H – 2002G..
- "Tahzib Allugha ", Al-Azhari, reviewed by Mohammed Awadh Merheb, 1st edition, Beirut: DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI, 2001G .
- "Jamharat Al-lugha" by Ibn Duraid, reviewed by: Ramzi Mounir Baalabki, 1st edition, Beirut: DAR AL- ELIM LIL MALAYIN, 1987G.
- "Sir Sina?at Ali?rab " Ibn Jinni, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1421H – 2000G .
- "Shatha Al-Orf fi Fan el-Sarf", EL-Hamalawy, Ahmed, proofread by: Essam Aref, 1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1421H – 2010G.
- "Sharh Al-Ashmouni Ala Alfiyat Ibn Malik", by Al Ashmoni, Ali bin Muhammad bin Eissa, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419H – 1998G .
- "Sharh Attafsil " by Al-Thamanini, reviewed by: Ibrahim Al-Baimi, 1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1419H – 1999G.
- "Sharh Shafiat Ibn El Hajeb" by Al-Istrabadhi, Alradhi, with explanation of evidences, Al-Baghdadi, both reviewed by: Muhammad Nur al-Hassan, Muhammed al-Zafzaf and Muhammad Muhi al-Din Abdulhameed, without edition, Beirut: Dar al-Kutub Al-Ilmiyya, 1395H – 1975H.
- "Alsharh Al-Kabeer ala Lamiat Al-Afaal" by Alhadhrami Al-Shafi, reviewed by: Abdulrahman Hajji, 2nd edition, Cairo: El Thaqafya El Diniah Bookshop, 1436H – 2015G.

- "Sharh Almufassal" by Ibn Yaeish, introduction by Emil Yaqoub, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1422H – 2001G.
- "Alsahah Taj Allugha wa Sahah Al-Arabiya" by Aljawhari, reviewed by Ahmed Abdulghafour Attar, 4th edition, Beirut: DAR AL- ELIM LIL MALAYIN, 1407H – 1987G .
- "Fath Almut'al ala al-Qasida almusammah Belamiyat Al-afaal", by Almalki, reviewed by: Ibrahim bin Suleiman Al-Baimi, without edition, Medina: Journal of the Islamic University, 1417H- 1418H.
- "Alfi?l Arruba?i fi Lisan al-Arab", a rooting study, by Hassan, Omar Yusuf, Master Thesis, Jordan: University of Jordan, 1995G.
- "Alqamoos Almuheet", by Fairuz Abadi, reviewed by: The Heritage Review Office at Resalah Institution, under supervision of: Muhammad Na'im Al-Arcsousi, 8th edition, Beirut: Resalah Institution, 1426H – 2005G .
- "Alkitab" by Sibawayh, reviewed by: Abdulsalam Haroun, 3rd edition, Cairo: Al-Khanji Bookshop, 1408H – 1988G .
- "Kitab Al-Ain" by Alkhalil Albasri, reviewed by: Mahdi Almakhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, without edition, without city, Alhilal Bookshop and publishing house, without date.
- "Kitab Alaf?al" by Ibn Al-Qattaa, 1st Edition, without city, Alam Alkotob, 1430H – 1983G.
- "Alkanash fi fannai Alnahw wa Alsarf" by Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail bin Ali, reviewed by: Riad Al-Khawam, without edition, Beirut: Alassrya Bookshop, 2000G .
- "Al-Lubab fi Elal Al-Binaa wal Earaab", by Al Akbry, reviewed by: Abdul-Ilah Al-Nabhan, 1st edition, Damascus, Dar Al-Fikr, 1416H – 1995G.
- "Allamat" by Az-Zajjaji, reviewed by, Mazen Al-Mubarak, 2nd edition, Damascus, Dar Al Fikr, 1405H – 1985G.
- "Lisan Al Arab" by Ibn Manzour, 1st edition, without city, Sader Publishing house, 1997G .
- "Almuharir fi Annahu " by Alharami, reviewed by: Mansour Abdulsamea, 1st edition, Egypt: Dar Al Salam, 1426H – 2005G.
- "Almuhkam wa Almoheet Al-Azam" Ibn Sidah, reviewed by: Abdulhameed Hindawi, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1421H – 2000G .
- "al-Mukhassas" Ibn Sidah, reviewed by, Khalil Ibrahim Jafal, 1st Edition, Beirut, DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI, 1417H – 1996G.
- "Mu?jam Maqaiis Allugha " Ibn Faris, reviewed by: Abdulsalam Haroun, without edition, without city, Dar al-Fikr, 1399H – 1979G .
- "Almuftah fi Alsarf" by Aljurjani, reviewed by: Ali Tawfiq Alhamad, 1st edition, Amman: Yarmouk University, Beirut: Resalah Foundation, 1407H – 1987G .
- "Almuqtadhab" by Al-Mubarrad, reviewed by: Muhammad Abdul Khaliq Adimah, without edition, Beirut: Alam Al-Kutub, without date.
- "Almumti? Alkabeer fi Altasreef" by Ibn Asfour, 1st edition, Beirut: Lebanon Bookshop, 1996G.

- "Al-Munsif", Explanation of the Book of “Al-Tasreef” by Al-Mazni, Ibn Jinni, 1st edition, without city: DAR EHIA AL-TOURATH AL-Qadeem, 1373H – 1954G.
- “Manhaj Ibn Faris fi Tafsil ma Zada ala thlatha" (critical study in the dictionary of language standards), Bahra, Samer Zuhair. Journal of Studies in Arabic Language and Literature, issue 14, 1434H\2013G .
- "Alnihaya fi Ghareeb Al-Hadeeth w al-Athar" by Ibn al-Atheer, reviewed by: Taher Al-Zawi, Mahmoud Al-Tanahi, without edition, Beirut: Al-Ilmiyya Bookshop: 1399H – 1979G.

❊ ❊ ❊